

مجلة شهرية إسلامية جهادية سياسية صادرة عن جيش رجال الطريقة النقشبندية

العدد (الثالث) محرم ١٤٢٩ . كانون الثاني ٢٠٠٨

عن سيدنا سَلْمَانَ رضي الله عنه قال : قال لِي رسول اللَّهِ ﷺ ﴿ يا سَلْمَانُ لا تَبْغَضْنِي فَتُفَارِقَ دِينَكَ قلت يا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَبْغَضُكَ وَبِكَ هَدَانَا الله قال: تَبْغَضُ الْعَرَبَ فَتَبْغَضُنِي ﴾ رواه الترمذي

حقائق في التصوف

عملياتنا الجهادية

الصوفية والجهاد

لمحات عسكرية في السيرة النبوية

وجوب بيعة السلطة الشرعية

المصير المحتوم لمترجم المحتل المهزوم

يمكنكم مراسلتنا على بريدنا الالكتروني . alnakshabandia_magazine2007@yahoo.com

في ذكرى تأسيس جيش العروبة

المجاهد
رئيس مجلس الادارة

تمر علينا الذكرى السابعة والثمانين لتأسيس جيش العروبة والإسلام جيشنا العراقي الباسل وبلدنا لا زال تحت احتلال الغزاة القادمين من الغرب والشرق ممزقة أوصاله منتهكة حرماته ومقدساته منهوبة خيراته ، جياع مشردون أهله الاصلاء ، مفتوحة حدوده من الجهات الاربع لمن هبَّ ودب من الصهاينة و الصفويين وأذنابهم وجواسيسهم وعملائهم. لقد حُلَّ هذا الجيش بقرار من الصهيوني (بريمر) وبمشورة الأحزاب العميلة من الصفويين والعرب والأكراد من حملة الجنسيتين وممن جاؤوا على ظهور دبابات المحتل وان أسباب حل هذا الجيش العظيم معلومة لدى كل عراقي غيور وكل عربي أصيل ولعل من أهمها:

١. انه الجيش العربي الوحيد الذي ليس له حدود مشتركة مع الأراضي الفلسطينية المحتلة ومع ذلك نازل الصهاينة في سوح الوغى في الأعوام (٤٨ ، ٦٧ ، ٧٣) ودكَّ معاقل الصهاينة بـ (٣٩) تسعة وثلاثين صاروخا (نوع ارض ارض) عام ١٩٩١ فهل ينسى الصهاينة ذلك.
٢. انه الجيش الذي فتح أبواب مؤسساته التدريبية والعلمية لكل أبناء العروبة والإسلام .
٣. انه الجيش الذي قاتل مع أشقائه في اليمن دفاعا عن وحدتهم عام ١٩٩٤ .
٤. انه الجيش الذي حافظ على وحدة العراق ارضا و شعبا وتأريخا وتراثا وضرب على ايادي العابثين و الانفصاليين.
٥. انه الجيش الذي كان بحق حارسا للبوابة الشرقية ووقف سدا منيعا تجاه الأطماع الفارسية في العراق و الخليج.

فبحَل هذا الجيش العظيم ، أصبح جنوب العراق تحت الاحتلال الفارسي وشماله تحت الاحتلال الصهيوني، وتجرأ الشاه الجديد (القزم نجادي) على أن يفرض حضوره في مؤتمر قمة دول الخليج والتي لم يجرؤ قادتها من ان يسموه بالخليج العربي في حين أهانهم هذا الصعلوك في عقر دارهم بقوله (الخليج الفارسي) ولم تتحرك شفة أو يهتز شارب ؟!

فإليك يا جيش العراق البطل يا جيش العروبة والإسلام ألف ألف تحية إجلال وإكبار في ذكرى تأسيسك وصبرا صبرا يا أبناء جيشنا العظيم يا من طالتكم أو لاحقتكم يد الغدر الصهيونية والصفوية فان ليل الدجى زائل وان شمس الضحى أشرقت أو كادت ، وان النصر محتوم وقد لاحت بشائره بهمة وعزيمة إخوانكم المجاهدين المؤمنين في جيشكم جيش رجال الطريقة النقشبندية وكل الفصائل الجهادية الوطنية والإسلامية المؤمنة والصادقة ، وانه لجهاد حتى النصر.

قبل فوات الاوان

المجاهد
ناصر الدين المشايخي

ما نراه اليوم في حكومة الاحتلال في العراق هو كوميديا سياسية فاشلة ودولة وهمية مؤلفة من موظفين وهميين اغلب اوقات دوامهم خارج البلد يمثلون احزابا سياسية عبارة عن تكتلات أسرية وعرقية وطائفية لها مصالحها الذاتية ،همهم السرقة وجمع المال الحرام والعداء لهذا الشعب العربي الاصيل والعراق الأبي الذي يعد جمجمة العرب ،وما اشبه هذه الاحزاب اليوم بـ (آل كابوني) و(ابو طَبَر) ولكنها مغطاة بظلال غيمة سلطة الكافر المحتل التي لم تلبث ان تنفظ ما فيها على رؤسهم ذلة ومهانة وخسة واندحارا وهزيمة ،فهذه الحكومة زائلة هي ومن والاها في مزبلة التاريخ لانها براز المحتل ليس لها محل الا في صناديق القمامة وسيأتي هذا اليوم الموعود وقريبا جدا ان شاء الله فيبصق كل شريف على هذه الحكومة التي ملأت الافاق غدرا وخيانة وعمالة وذلة، فقد قتلوا وعذبوا وشردوا وسرقوا واغتصبوا وحرقوا وسجنوا الشرفاء ، فهي زائلة حتما بقوة الله و بعزم المجاهدين الغيارى لانها نشأت متهرئة ممزقة مشوهة وهذا هو وقت غرغرتها فليعجل بالتوبة من تلطخت يده او سمعته بعمالة ، فليعمل بعمل اهل الجنة بعد ان كان مغررا به يعمل بعمل اهل النار ، فإن كان ممن اخبر عن اماكن المجاهدين فليخبر المجاهدين اليوم عن تحركات العدو ونياتهم العدائية وعن مقراتهم ومعسكراتهم وقوتهم فيها ليتسنى للمجاهدين تحطيمها وتدميرها او يخبر المجاهدين عن وقت المداهمات لينجووا بأنفسهم ويتفرغوا لحرب الامريكان فبذلك يكون معاونا للمجاهدين ، ومن كان سجانا فليعمل ايضا بعمل اهل الجنة فليحاول أن يهرِّب المجاهدين من ايدي الظلمة وليهرب هو ايضا ان خاف على نفسه غدرا او ظلما من اعداء الاسلام ، ومن قام بتعطيل سيارة او تدميرها وقد اعدَّت لمداهمة الشرفاء فهي عملية جهادية حتى السلاح الذي يسرقه من كل مَنْ يحارب المجاهدين ويعطيه لهم او يبيعه لحسابه فهي عملية جهادية بل حتى الاشياء المكتبية التي تستخدم في ايقاع الضرر باحباب الله ان سرقها و باعها او اخذها ليستخدمها في الخير فهي له عملية جهادية فان كان اكثر شجاعة فليفجر معسكرات الامريكان او البريطانيين او معسكرات الدول المشاركة في الاحتلال فكل هذا العمل هو جهاد يسجل له في صحيفته ، وليوثق ذلك بكتابة او تصوير او شهود عيان ولاينسى السرِّية في عمله تجنبا لاصحاب القلوب المريضة المعادية للشعب والبلد ، وليعلم ان كل من لايطلُ برأسه من شباك الجهاد متَّهم بدينه ، فاسرع قبل ان تمضي فترة الغرغرة وتبقى مطأطأ الرأس بسبب العمالة التي ستلحقك انت وعائلتك الى احفاد الاحفاد وهو عار أي عار فسارع قبل فوات الاوان .

سلسلة حقائق في التصوف – الحلقة الثالثة

المجاهد الدكتور كمال الدليمي

المدارس الصوفية

قد يتساءل الكثيرون عن السبب في عدم ظهور الدعوة إلى التصوف في صدر الإسلام ، وجواب هذا هو انه إذا علمنا أن التصوف هو تزكية النفس والوصول إلى الله أدركنا أن التصوف كان موجودا عند الصحابة وان النبي صلى الله عليه وسلم زكى اصحابه ، قال تعالى (هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ)"الجمعة" وارتقى بهم إلى رضا الباري عز وجل وهذب أخلاقهم ووصل بها إلى أعلى مراتبها من التزكية والرقي وزهدهم في الدنيا ورغبهم في الآخرة وكانوا أهل تقوى وورع وأرباب مجاهدة وإقبال على العبادة بطبيعتهم وبحكم اتصالهم برسول الله صلى الله عليه وسلم فكانوا يتسابقون ويتبارون على الاقتداء به في ذلك كله والأحاديث في ذلك كثيرة مستفيضة لا تخفى على من عنده أدنى دراية في الدين لذلك لم تكن الحاجة اليه في العصر الأول حاله كحال العلوم الشرعية الأخرى ، لان أهل هذا العصر كانوا هم العلم كله ، كان العلم في حركاتهم وسكناتهم وحطهم وترحالهم في خلواتهم وجلواتهم ومعاملاتهم فلم يكن ثمة ما يدعو إلى تلقيهم علما يرشدهم الى امر هم قائمون به فعلا وانما مثلهم في ذلك كله مثل العربي القح يعرف اللغة العربية بالتوارث كابرا عن كابر حتى انه ليقرض الشعر البليغ بالسليقة والفطرة دون ان يعرف شيئا عن قواعد اللغة والاعراب والنظم والقريض ، فمثل هذا لا يلزمه أن يتعلم النحو ودروس البلاغة ولكن علم النحو وقواعد اللغة والشعر تصبح لازمة وضرورية عند تفشي اللحن وضعف التعبير أو لمن يريد من الأجانب أن يتفهمها ويتعرف عليها أو عندما يصبح هذا العلم ضرورة من ضرورات المجتمع كبقية العلوم التي نشأت و تألفت على توالي العصور في أوقاتها المناسبة ، فالصحابة والتابعون وان لم يكونوا صوفية اسما الا انهم كانوا صوفية فعلا ، فماذا يراد من التصوف أكثر من ان يعيش المرء لربه لا لنفسه ويتحلى بالزهد وملازمة العبودية والإقبال بالروح والقلب في جميع الأوقات وسائر الكمالات التي وصل بها الصحابة والتابعون من حيث الرقي الروحي إلى أسمى الدرجات فهم لم يكتفوا بالإقرار في عقائد الإيمان والقيام بفروض الإسلام بل قارنوا الإقرار بالتذوق والوجدان وزادوا على الفرائض باتيان كل ما استحبه الرسول صلى الله عليه وسلم من نوافل العبادات والابتعاد عن المكروهات فضلا عن المحرمات حتى إستنارت بصائرهم وتفجرت ينابيع الحكمة في قلوبهم و فاضت الأسرار الربانية على جوانحهم وكذلك كان شان التابعين وتابع التابعين ، وهذه العصور الثلاثة كانت أزهى عصور الإسلام وخيرها على الإطلاق وقد جاء عن عبد اللَّهِ رضي الله عنه أَنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قال (خَيْرُ الناس قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ وَيَمِينُهُ شَهَادَتَهُ) صحيح البخاري فلما تقادم العهد ودخل في حظيرة الإسلام أمم شتى وأجناس عديدة واتسعت دائرة العلوم وتقسمت وتوزعت بين أرباب الاختصاص قام كل فريق بتدوين الفن والعلم الذي يجيده أكثر من غيره فنشأ بعد تدوين النحو في الصدر الأول علم الفقه وعلم التوحيد وعلوم الحديث والتفسير والمنطق وغيرها وحدث بعد هذه الفترة أن اخذ التأثير الروحي يتضائل شيئا فشيئا واخذ الناس ينسون ضرورة الإقبال على الله بالعبودية والقلب والهمة مما حفز أرباب الرياضة والزهد على تدوين علم التصوف واثبات شرفه وجلالة فضله على سائر العلوم ولم يكن ذلك منهم احتجاجا على انصراف الطوائف الأخرى إلى تدوين علومهم كما يظن ذلك خطأ بعض المستشرقين بل كان يجب أن يكون ذلك سدا للنقص واستكمالا لحاجات الدين في جميع نواحي الحياة مما لابد منه لحصول التعاون على تمهيد أسباب البر والتقوى .

فظهر للتصوف رجال كان لكل منهم منهجا روحيا يربي عليه أتباعه وطلابه ، وليس ذلك بالبدعي فها هو الفقه غدا متعدد المدارس يميل تارة للرأي والقياس وأخرى للنص وأخرى متوسطا بين هذا وذاك والتفسير تتجاذبه كتابات المفسرين بين تفسير بالمأثور وبين تفسير بالرأي وبين تفسير علمي معاصر ، وهكذا شأن التصوف فهو علم تزكية النفس البشرية وذلك بالعلم والعمل والصدق والإخلاص وبصحبة الأخيار وصلحاء الأمة وبالمداومة على ذكر الله تعالى وبمجاهدة النفس البشرية وبالمحبة لله تعالى ولنبيه عليه الصلاة والسلام ، فالطريقة ما هي إلا مدرسة لها أسس وقواعد يسير عليها أتباعها ويكنون كل الاحترام والتقدير لأصحاب المدارس والطرق الأخرى علما أن الغاية واحدة وهي الوصول إلى محبة الله تعالى ورضاه والمصدر واحد وهو كتاب الله تعالى وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام فتهذيب الخلق على ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم هو نفسه الذي يدعو إليه المشايخ لكن كل على حسب أسلوبه وكل مستمد من خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فالطرق كثيرة والمناهج متعددة لكن الغاية واحدة والمصدر واحد. وممن عرف بالتصوف في الصدر الأول الإسلامي سيدنا أبو ذر الغفاري رضي الله عنه وأنه أمة وحده يعيش وحده ويموت وحده كما أخبر بذلك الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم ومنهم سيدنا حذيفة بن اليمان وسيدنا سلمان الفارسي (رضي الله عنهم أجمعين) فقد كان يأكل من عمل يده (كان ينسج الخوص ويبيعه) ثم جاء من بعدهم الحسن البصري (قدس سره)الذي كان يعظ الناس ويرشدهم وقد ربى رجالا منهم مالك بن دينار ثم جاء بعد ذلك إبراهيم ابن الأدهم ثم الإمام الجنيد و القشيري ثم ذو النون المصري المتوفى سنة (٢٤٥هـ) (قدس الله إسرارهم) ، وإنَّ اختلاف المدارس الصوفية ناتج من اختلاف أسلوب مشايخ هذه المدارس وكما هو الحال في تدريس مادة الفيزياء مثلا فمع كون المادة واحدة إلا أن لكل مدرس له أسلوبه الخاص في إيصال المادة وإفهامها للطلاب فالمادة واحدة ولكن أساليب التدريس مختلفة من مدرس لأخر ، وكذلك الحال بالنسبة للمدارس الصوفية فكلها مدارس حق و لكن الاختلاف في أسلوب أصحابها و مشايخها في إفهام الناس وإيصال العلم لصدورهم فلكل شيخ أسلوبه فمنهم من يستخدم النكت ومنهم من يستخدم الترغيب ومنهم بالترهيب ومنهم بالجد ووو....الخ ، وبالتالي هذه المدارس كلها تتبع منهجا واحدا وهو منهج القرآن والسنة المطهرة .

اما ما ظهر من بعض الذين يدعون التصوف من مخالفات شرعية وادعاءات باطلة ما انزل الله بها من سلطان واتخذوا من ذلك منهجا لهم فكل هذا لا يقدح في أصل التصوف فكل العلوم الشرعية التي ظهرت بعد عصر الصحابة ظهر فيها أناس ادعوا ما خالف الكتاب والسنة ولكن هذا لم يقدح بأصل العلم , فعلم التفسير مثلا ظهر هناك مفسرون فسروا القران الكريم خلافا لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك علم الفقه وعلم الكلام وعلم الحديث وبقية العلوم يكاد لا يخلو علم منها عن جماعة جاؤوا برأي مخالف للجميع ومخالف لما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم هو و أصحابه ولكن هذا كله لا يقدح في أن أصل العلم هو من مشكاة النبي صلى الله عليه وسلم .

ألنقشبندية طريقة العلم و الجهاد

المجاهد محمد الغريري

الحمد لله رب العالمين ناصر المجاهدين و خاذل الكافرين و الصلاة و السلام على صاحب الخلق العظيم سيدنا محمد و على آله و صحبه و التابعين و تابع التابعين و من تبعهم باحسان الى يوم الدين رضوان الله تعالى عليهم اجمعين اما بعد:-

فقد منَّ الله علينا أن جعلنا من امة الاسلام و من امة حبيبه المصطفى صاحب المدرسة النبوية التي تخرج منها سيدنا ابو بكر الصديق و عمر الفاروق و عثمان ذو النورين و علي المرتضى و بقية الصحابة العلماء الاعلام رضوان الله عليهم اجمعين.

تلك المدرسة التي هي اصل لجميع المدارس المحمدية و منها المدرسة النقشبندية العلية التي انبثقت و انحدرت بمنهجها من تلك المدرسة النبوية التي صاغت أولئك العظماء الاجلاء الذين اخذوا العلم و الاخلاق و الاحوال و الاقوال من حضرة النبي (صلى الله عليه و سلم) امامهم و مربيهم في تلك المدرسة قال تعالى ((مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاء عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاء بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا))"الفتح" وقال تعالى((وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ))"الانبياء" ومن رحمته تعالى بنا أن جعل هذه المدرسة النبوية متنقلة في كل زمان متمثلة بصحبة العلماء الصادقين الصلحاء من اهل العلم و العمل الذين ورثوا تلك الاخلاق المحمدية من الذين سبقوهم من اساتذتهم و مشايخهم فهي سلسلة ممتدة متصلة تلميذ و استاذ يدا بيد الى الحضرة المحمدية يأخذون أخلاق النبي (صلى الله عليه و سلم) و احواله الايمانية من حال و مقال عن طريق الصحبة التي ذكرها الله تعالى ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ وَكُونُواْ مَعَ الصَّادِقِينَ))"التوبة" فلو نظرنا الى تلك المدرسة النبوية التي هذبت النفوس و صقلت القلوب و قادت الجيوش لأعلاء كلمة الله في جميع بقاع الارض نجد ان ركنها الركين و اساسها المتين كان محبة الله ورسوله محبةً تفوق الارواح و الاموال و البنين كل حسب همته و تفانيه و صدقه في الطلب فمنهم من جالس و جانس في تلك المدرسة كامثال سيدنا ابي بكر و عمر و عثمان و علي و بقية الصحابة الكرام رضوان الله عليهم اجمعين كل منهم قد تفاوت في الافضلية بينه و بين اقرانه من الصحابة و لكن افضليتهم كصحابة قد تقدموا بها على التابعين لانهم باشروا و تتلمذوا في تلك المدرسة و رأوا رسول الله (صلى الله عليه و سلم) و جالسوه و جانسوه و هنالك من جالس وما جانس كالمنافقين الذين رءوا رسول الله (صلى الله عليه و سلم) و جالسوه ولكن قلوبهم لم تجانس و هنالك من جانس و ما جالس كسيدنا (اويس القرني) رضي الله عنه ، فهو لم ير النبي (صلى الله عليه و سلم) لكن قلبه كان مجانسا و مرابطا مع حضرته (صلى الله عليه و سلم) فأفاض الله عليه من تلك المدرسة من الانوار و البركات و الدرجات مما جعل النبي (صلى الله عليه وسلم) يوصي كبار الصحابة كسيدنا عمر و سيدنا علي (رضي الله عنهم) بانهم اذا رأوا أويسا فليطلبوا منه أن يستغفر لهم (لانه كان مجاب الدعوة)

فالنبي (صلى الله عليه و سلم) ربى اصحابه الكرام لكينونتهم معه في القلب و الجسد و ربى سيدنا اويساً لكينونته معه في قلبه ، فالكينونه كينونتان كينونة في القلب و كينونة في الجسد ، فالقلوب المتصلة ببعضها قلبا على قلب فيها سر انتقال الاخلاق المحمدية التي هي مادة تلك المدرسة النبوية الى القلوب و النفوس فكان التابعون يتتلمذون على ايدي الصحابة الكرام ياخذون عنهم الاقوال و الاحول و الاخلاق التي اخذوها عن النبي (صلى الله عليه و سلم) وكذلك الذين جاؤوا من بعدهم من تابع التابعين قد تتلمذوا على يد التابعين و تادبوا معهم و جالسوهم و جانسوهم و اخذوا تلك الدرر النفيسة من الاحوال الايمانية و الاخلاق المحمدية عنهم وهذه هي القرون التي اشار النبي (صلى الله عليه وسلم) الى خيريتها فقال ((خَيْرُكُمْ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ))"رواه البخاري" و الى يومنا هذا نرى أن سلسلة المدرسة النقشبندية زادها الله شرفا و عزا قد اتصلت بأولئك الاخيار و انحدرت حاملة الينا صفات و اخلاق نبينا و رسولنا العظيم (صلى الله عليه و سلم) نتلقاها و نأخذها من اعلامها و مربيها من مشايخ سلسلتها المحمدية الذين حملوا راية العلم في يد و راية الجهاد في اليد الاخرى فها هم طلاب العلم و العلماء من جيش رجال الطريقة النقشبندية نفروا الى الجهاد بعد ان عرفوا ما وجب عليهم و ما توجب في هذه المرحلة من العبادة فهم يتعبدون بعلمهم وجهادهم الذي بارك الله لهم فيه فجعلهم قدوة لكل مجاهد صادق مخلص يبتغي وجه الله في جهاده فهم لم يسفكوا الدماء بغير حق ولم يتجاوزوا على حرمة عراقي وجعلوا هدفهم أولئك المحتلون المغتصبون الذين دنسوا الأرض والعرض فكل مجاهد يحتاج إلى العلم لتكون عبادة الجهاد صحيحة مرجوة القبول ومثمرة وفيها دعوة للناس من خلال إتباع المجاهد للشريعة التي تعكس أخلاق المجاهد الحقيقي الذي يريده الله ورسوله فكما أن الصلاة والصيام والعبادات الأخرى صحتها وقبولها مقيد بإتيان أركانها وشروطها على الوجه الصحيح حسب القواعد الفقهية ، كذلك الجهاد هو عبادة خاضعة لقواعد الشريعة ، فالجهاد واجب شرعي لا يتم إلا بالعلم و إتباع العلماء فأصبح العلم وإتباع العلماء واجبا في الجهاد والقاعدة الفقهية تقول (ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب) فحاجة المجاهد للعلم في الجهاد اشد مقارنة بحاجته للعلم في العبادات الأخرى لأن الصلاة إن كان فيها خلل ففهي فبالأمكان إعادتها أو قضائها إن خرجت عن وقتها وكذا اكثر العبادات الأخرى ، وأما الجهاد ففيه إزهاق للأرواح فكيف يصحح الخلل فيه بعد زهق الروح إن كان بطريقة ووجه غير شرعيين فهؤلاء الرجال المجاهدون قد لبسوا حلة العلم والحكمة في جهادهم المقدس فأصبحوا المثل الأعلى الذي يحتذى به فهم كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا وقلبهم على قلب رجل واحد فلم تزعزعهم رياح الفتن العاتية التي فتن فيها الكثير لجهلهم وعدم إتباعهم للعلماء المخلصين الصادقين قال تعالى ((مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِداً)) "الكهف".

نسأل الله أن يجعلنا من طلاب هذه المدرسة التي صنعت رجالا صانوا الدين بعلمهم وصانوا الأرض والعرض بجهادهم صابرين مصابرين مرابطين حتى يخرج آخر علج من علوج الكفر من أرضنا وديارنا وما النصر إلا من عند الله .

الصوفية والجهاد

الاستاذ علي الحياني

جد الصوفية باندفاعهم الى ميادين الجهاد واشاعوا في اماكن تواجدهم في المعارك والثغور والرباطات شعورا دينيا خاصا كان له ابعد الاثر في الصمود والنصر في كثير من المواقع . جهاد الصوفية الحربي كان موجها ضد اعداء الله والمتربصين بالامة الاسلامية قديما وحديثا ، فهذا ابراهيم ابن الادهم (قدس سره) يعد من ائمة الصوفية كان اميرا وكان ابوه ملكا وتزهد اختيارا لا اضطرارا وهذا رد على المستشرقين في هجومهم على التصوف ورجالاته في ادعائهم ان فقرهم جرهم الى التصوف اضطرارا لانهم كسالى متواكلين وقد تخصص المستشرقون في علم قلب الحقائق وتحريفها وتزييف تواريخ الشعوب وعظمائهم بل حتى في بعض الاحيان محوها بيد ان اللوم يقع على من سلم لافتراءاتهم والله سبحانه وتعالى يقول ((وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا))"سورة البقرة" فلابد من دراسة عميقة لامثال هؤلاء العارفين لان في قصصهم عبرة وتثبيتا للفؤاد . ساح ابراهيم ابن الادهم في البلاد وجعل الثغور الاسلامية مكانا له يقول ابن عساكر (كان فارسا شجاعا ومقاتلا باسلا خاض المعارك على البيزنطيين العدو الرئيسي للدولة الاسلامية الناشئة وقد اثنى على ورعه وزهده الامام احمد بن حنبل والاوزاعي وسفيان الثوري والنسائي وابن حبان) "تهذيب تاريخ دمشق،وحلية الاولياء "، مات وهو قابض على قوسه في جزيرة من جزر بحر الروم وهو يريد رمي العدو ، كان ذلك في سنة ١٦٢هـ ، ومن اقواله ((اشد الجهاد جهاد الهوى ، من منع نفسه هواها فقد استراح من الدنيا وبلاها))والجهاد في الاسلام هو بذل الجهد في مدافعة الشر واستجلاب الخير وجهاد المسلم للعدو وصفه الرسول العظيم صلى الله عليه وسلم بالجهاد الاصغر اما مجاهدة النفس ومحاربة الهوى فقد سماه صلى الله عليه وسلم بالجهاد الاكبر لاختفاء العدو وطول وسوسته ، يقول ابو الحسن الندوي ((إن الاقدام والشهامة التي يحتاج اليها المسلم للكفاح والفداء وبذل المهج والارواح لاتنشأ ولاتظهر في اكثر الاحيان الا بعد صفاء الروح وتهذيب النفس والرياضة والعبادة)) "ربانية لا رهبانية" . وقد استطاع الصوفية الجمع بين جهاد النفس والجهاد القتالي لان هناك ترابط وثيق بينهما فالجهاد الاكبر تهذيب للنفس وتوجيهها تجاه الخير وهي بذلك تستعد لملاقاة العدو ومنازلته اما النفوس التي انحرفت وسارت مع الهوى فلا تستطيع ان تواجه العدو ولا ان تصارع المعتدين ، ومن تلامذة ابن الادهم ((علي بن بكار"قدس سره")) قال ابن الجوزي "رحمه الله" (بلغنا عن علي بن بكار انه طعن في بعض مغازيه فخرجت امعاؤه فردها الى بطنه وشدها بقماش عمامته وقاتل حتى قتَل ثلاثة عشر علجا) "صفة الصفوة "، العلج كما جاء في لسان العرب الرجل القوي الضخم من كفار العجم، ومن اقرانه ايضا عبد الله ابن المبارك "قدس سره" كان يغزو سنة ويحج سنة ويتّجر سنة وما يحصل من تجارته يوزعه على الفقراء قال عنه الخطيب البغدادي (كان من الربانيين في العلم ومن المذكورين بالزهد خرج من بغداد يريد ثغر المصيصة وصحبة الصوفية)"تاريخ بغداد" نقل الحافظ ابن حجر العسقلاني لابن المبارك من الكرامات ما لايحصى ويقال انه من الابدال كما في تهذيب التهذيب ، توفي بعد ان انصرف من الغزو بمدينة (هيت)غرب العراق سنة ١٨١هـ رحمه الله (الكواكب الدرية) وصفة الصفوة ، وقد فسر السري السقطي خال الجنيد البغدادي "قدس الله سرهما" للمجاهدين في الثغر الآية الكريمة ((اصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ))" ال عمران" فقال صابروا عند القتال بالثبات والاستقامة، قال الحسن البزار (سالت احمد بن حنبل عن السري السقطي بعد قدومه من الثغر فاثنى عليه)"صفة الصفوة " ومن كلام السري ((من صفات الصوفي ان لايتكلم بباطن علم ينقضه عليه ظاهر الكتاب والسنة)) . شوّه اعداء الاسلام صورة رجال التصوف بالاوصاف السلبية والقبوع في الزوايا وقرع الدفوف وهذا ظن واهن وواهم فقد كانوا يلبون نداء الجهاد ويتقدمون الصفوف المجاهدة طلبا للشهادة في سبيل الله واصدق وصف وجدناه في حقهم القول المشهور((كانوا رهبانا في الليل فرسانا في النهار)) وإن اهل الصفة في زمن الرعيل الاول كانت هذه صفتهم وهناك من نسب تسمية الصوفية اليهم ، وكان حاتم الاصم "قدس سره" يجاهد جنبا الى جنب مع شقيق البلخي وهما من اصحاب ابن الادهم توفي حاتم في غزوة كوملان ما وراء النهر سنة ١٩٤ هـ وكان ابو يزيد البسطامي "قدس سره" الملقب بسلطان العارفين في الثغر يحرس طيلة الليل ويرابط ويتعبد ويذكر الله ويذرف الدموع من خشيته ومن اقواله (اقامني الحق مع المجاهدين اضرب بالسيوف في وجه اعدائه) ويعد اول من تكلم بالتصوف في بغداد ،ذكر ذلك شيخ الازهر عبد الحليم محمود في كتابه "ابو يزيد البسطامي"ومن الجدير بالذكر ان القرن الثالث الهجري لم ينته بعد وقد شكل هؤلاء العارفون المجاهدون منهجا كاملا لاصول طريقهم كما رسمها الكتاب والسنة وكذلك شكل الفقهاء المذاهب واصحاب علم الحديث الحديث وشكل علماء اللغة علم النحو واصبح الصوفية طبقة خاصة متميزة ترفعوا عن ملاذ الدنيا وشهواتها وجمعوا على حد تعبير الكلاباذي بين علوم المواريث وعلوم الا كتساب ، قال صلى الله عليه وسلم (من عمل بما علم ورثه الله علم ما لم يعلم) ، وذكر العز بن عبد السلام رضي الله عنه في معنى الحديث(اورثه الله من العلم الالهامي وهو اللدني) والعلم اللدني كما قال ابن القيم رحمه الله هو (ثمرة العبودية والمتابعة والصدق مع الله والاخلاص له وبذل الجهد في تلقي العلم من مشكاة رسوله فيفتح الله له في فهم الكتا ب والسنة بامر يخصه به) " مدارج السالكين" ، يشرح سيدنا عبد الغني النابلسي رحمه الله قوله صلى الله عليه وسلم (اغْزُوا بِسْمِ اللهِ وفي سَبِيلِ اللهِ قَاتِلُوا من كَفَرَ) "رواه الترمذي" يعني لاتغزو بانفسكم وبقوتكم بل بمعونة الله تعالى التي وعدكم بها كما قال تعالى ((قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ)) (التوبة)، فتكون ايديكم حينئذ سببا لايصال عذاب الله تعالى اليهم

ذكر الله فضيلته وخصائصه - الحلقة الثانية

المجاهد الدكتور محمد القيسي

الحمد لله الذي جعل في الاجتماع على ذكره فضيلة عظمى ووعدهم يوم القيامة بالمغفرة والجزاء الأوفى واصلي وأسلم على من بيّن طريق الحق والهدى من طريق الضلال والعمى سيدنا محمد خير من في السبع الطباق ارتقى وعلى آله وصحبه الذين كانوا أعلاما للأمة مثل شمس الضحى وعلى من سار على نهجهم واتبع آثارهم من أهل التقى وبعد .

فقد تكلمنا في الحلقة السابقة عن فضيلة الذكر ودرجاته وما أثاب الله جل في علاه عليه ، واليوم في حلقتنا هذه سنتكلم إن شاء الله على فضيلة الاجتماع على حلقات الذكر وما أعد الله لهم من الأجر العظيم والجزاء الوفير، يقول الله تبارك وتعالى مادحا الذاكرين :((الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَاماً وَقُعُوداً وَعَلَىَ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ)) (آل عمران) ، ويقول رسول الله (صلى الله تعالى عليه وسلم) في الحديث القدسي: (يقول الله تَعَالَى أنا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وأنا معه إذا ذَكَرَنِي فَإِنْ ذَكَرَنِي في نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ في نَفْسِي وَإِنْ ذَكَرَنِي في مَلأٍ ذَكَرْتُهُ في مَلأٍ خَيْرٍ منهم) "رواه البخاري" . فلو تأملنا في هذا الحديث لوجدنا فيه نصا صريحا من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على أن من ذكر الله في ملأ كان خيرا له وأعظم أجرا من أن يذكره منفردا واليوم ومع شديد الأسف نسمع من بعض الذين لا يعرفون من الدين إلا رسمه ومن الإسلام إلا اسمه وقد عماهم الجهل أنهم ينكرون الاجتماع على حلقات الذكر ورفع الصوت به ويعدون ذلك من أشد المنكرات ومن البدع المستقبحة ويدّعون أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لم يفعل ذلك ، ولو أنهم أتعبوا أنفسهم قليلا ونظروا في كتب السنن والآثار لوجدوا أنّ الاجتماع على حلقات الذكر من السنن الثابتة ومما أقرّها وأشاد بها وحث عليها ورغب فيها رسول الله (صلى الله تعالى عليه وسلم) ، بل هي من فعله عليه الصلاة والسلام ، اسمع يا أخي ما يقوله حبر الأمة وترجمان القرآن سيدنا عبد الله بن عباس رضي الله عنهما (إن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة – أي صلاة الفرض – كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم) "رواه البخاري" ، يعني على عكس ما يفعله الناس اليوم في كثير من المساجد فبعد انقضاء الصلاة إذا ما رفع الصوت بالذكر نرى من ينكر ذلك ويرمي فاعله بالبدعة ، أي صارت السنة التي هي رفع الصوت بالذكر والاجتماع للتسبيح هي البدعة ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم والواقع بخلاف ذلك فان النبي (صلى الله تعالى عليه وسلم) قد حثّ على الاحتماع على حلقات الذكر وبيَّن أن الله سبحانه وتعالى قد خلق ملائكة يطلبون أهل حلقات الذكر وأن الله سبحانه وتعالى وعد هؤلاء بالمغفرة وجعل لهم من الجاه عنده أنه من جالسهم يغفر له وإنْ لم يأت من أجل الذكر كرامة لهم ، فعن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً يَطُوفُونَ في الطُّرُقِ يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الذِّكْرِ فإذا وَجَدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَنَادَوْا هَلُمُّوا إلى حَاجَتِكُمْ قال فَيَحُفُّونَهُمْ بِأَجْنِحَتِهِمْ إلى السَّمَاءِ الدُّنْيَا قال فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ وهو أَعْلَمُ منهم ما يقول عِبَادِي قال تقول يُسَبِّحُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ وَيَحْمَدُونَكَ وَيُمَجِّدُونَكَ قال فيقول هل رَأَوْنِي قال فَيَقُولُونَ لَا والله ما رَأَوْكَ قال فيقول وَكَيْفَ لو رَأَوْنِي قال يَقُولُونَ لو رَأَوْكَ كَانُوا أَشَدَّ لك عِبَادَةً وَأَشَدَّ لك تَمْجِيدًا وَأَكْثَرَ لك تَسْبِيحًا قال يقول فما يسألونني قال يَسْأَلُونَكَ الْجَنَّةَ قال يقول وَهَلْ رَأَوْهَا قال يَقُولُونَ لَا والله يا رَبِّ ما رَأَوْهَا قال يقول فَكَيْفَ لو أَنَّهُمْ رَأَوْهَا قال يَقُولُونَ لو أَنَّهُمْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ عليها حِرْصًا وَأَشَدَّ لها طَلَبًا وَأَعْظَمَ فيها رَغْبَةً قال فَمِمَّ يَتَعَوَّذُونَ قال يَقُولُونَ من النَّارِ قال يقول وَهَلْ رَأَوْهَا قال يَقُولُونَ لَا والله يا رَبِّ ما رَأَوْهَا قال يقول فَكَيْفَ لو رَأَوْهَا قال يَقُولُونَ لو رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ منها فِرَارًا وَأَشَدَّ لها مَخَافَةً قال فيقول فَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي قد غَفَرْتُ لهم قال يقول مَلَكٌ من الْمَلَائِكَةِ فِيهِمْ فُلَانٌ ليس منهم إنما جاء لِحَاجَةٍ قال هُمْ الْجُلَسَاءُ لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ) "رواه البخاري" . فدلّ الحديث أولا على أن الله خلق ملائكة سياحين بغيتهم حلقات الذكر وأهل الذكر المجتمعين على ذكر الله، ودلّ ثانيا على فضيلة الذكر الجماعي الجهري ، ودل ثالثا على أن الله أعطاهم من المغفرة والكرامة بأنْ غفر لمن جالسهم وإنْ لم يكن منهم ، والنبي (صلى الله تعالى عليه وسلم) كان كثيرا ما يبين لأصحابه فضل حلقات الذكر ويخبرهم بالفضل الذي حازوه والأجر الذي اغتنموه جزاء ذكرهم مجتمعين فعن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قال (خَرَجَ مُعَاوِيَةُ على حَلْقَةٍ في الْمَسْجِدِ فقال ما أَجْلَسَكُمْ ؟ قالوا جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ قال آللَّهِ ما أَجْلَسَكُمْ إلا ذَاكَ قالوا والله ما أَجْلَسَنَا إلا ذَاكَ قال أَمَا إني لم أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ وما كان أَحَدٌ بِمَنْزِلَتِي من رسول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَقَلَّ عنه حَدِيثًا مِنِّي وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم خَرَجَ على حَلْقَةٍ من أَصْحَابِهِ فقال ما أَجْلَسَكُمْ قالوا جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ وَنَحْمَدُهُ على ما هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ وَمَنَّ بِهِ عَلَيْنَا قال آللَّهِ ما أَجْلَسَكُمْ إلا ذَاكَ قالوا والله ما أَجْلَسَنَا إلا ذَاكَ قال أَمَا إني لم أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ وَلَكِنَّهُ أَتَانِي جِبْرِيلُ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ عز وجل يُبَاهِي بِكُمْ الْمَلَائِكَةَ) "رواه مسلم" ، بل إن النبي (صلى الله تعالى عليه وسلم) حثَّ على اغتنام حلقات الذكر فعن أَنَسِ بن مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) قال : (إذا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا قال وما رِيَاضُ الْجَنَّةِ قال حِلَقُ الذِّكْرِ) "رواه الترمذي" ، وفي هذا الحديث دليل واضح على أن يجتمع الذاكرون على شكل حلقة يذكرون الله وأنه سُن لمن مرَّ بهم أنْ يجلس معهم ويشاركهم في ذكر الله عز وجل.

فنقول للذي ينكر حلقات الذكر واجتماع الناس عليها اقرأ ما ورد في صحيح مسلم في (باب فضل الاجتماع على تلاوة القران وعلى الذكر) عن الْأَغَرِّ أبي مُسْلِمٍ أَنَّهُ قال أَشْهَدُ على أبي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُمَا شَهِدَا على النبي (صلى الله عليه وسلم) أَنَّهُ قال : (لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عز وجل إلا حَفَّتْهُمْ الْمَلَائِكَةُ وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ وَنَزَلَتْ عليهم السَّكِينَةُ وَذَكَرَهُمْ الله فِيمَنْ عِنْدَهُ) "رواه مسلم" ونحن نرى اليوم أنَّ هذه السنة منسية بل صار الكثير يعترض عليها وينكرها فأصبح من الواجب إحيائها وتعليمها للناس وإشهارها علنا كما يفعل السادة الصوفية بإقامة حلقات الذكر والتي هي تطبيق حرفيّ للسنة المطهرة ، ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول : (المتمسك بسنتي عند فساد أمتي له اجر شهيد) "رواه الطبراني" وقد بشر بهم رسول الله عليه الصلاة والسلام ووصفهم بوصف أزاح الغبار عن كل من أراد الحق باتباع منهجهم ، فعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):(ليبعثن الله أقواما في وجوههم النور على منابر اللؤلؤ يغبطهم الناس ليسوا بأنبياء ولا شهداء ، قال فجثى أعرابي على ركبتيه فقال يا رسول الله حلهم لنا نعرفهم قال هم المتاحبون في الله من قبائل شتى وبلاد شتى يجتمعون على ذكر الله يذكرونه) رواه الطبراني وإسناده حسن .

نسال الله الكريم ربَّ العرش العظيم أن يجعلنا منهم ويلحقنا بهم إنه على ما يشاء قدير وبالإجابة جدير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن اتبعه وسار على نهجه إلى يوم الدين .

بسم الله الرحمن الرحيم

((فَاسْأَلُواْ أَهْلَ الذِكْرِ إِن كُنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ))

أسئلة تجيب عنها الهيئة الشرعية لجيش رجال الطريقة النقشبندية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين وعلى اله الطيبين الطاهرين وصحابته المختارين ...اما بعد :
فهذه الاسئلة الشرعية التي وصلت الى مجلتنا اجابت عنها مشكورة الهيئة الشرعية لجيشنا (جيش رجال الطريقة النقشبندية) ونامل ان يصل المزيد .

س: هل يجوز التوسل بجاه الرسول صلى الله عليه في الدعاء وفي غيره ؟

ج : الحمد لله ، أخي السائل نعم يجوز التوسل بجاه الرسول صلى الله عليه وسلم كما قال العلماء ففي الحديث الشريف ((عن عثمان بن حُنيف أنه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه أعمى فشكا إليه ذهاب بصره فقال له صلى الله عليه وسلم : (إن شئت صبرت فهو خير لك) فقال : يا رسول الله إنه قد شقَّ عليَّ فقد بصري ، وليس لي قائد ، فأمره صلى الله عليه وسلم أن ينطلق فيتوضأ ويحسن الوضوء ويصلي ركعتين ، ثم يدعو بهذا الدعاء ولفظه عند الترمذي : (اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة ، يا محمد إني أتوجه بك إلى ربي في حاجتي هذه لتقضى لي ، اللهمَّ فشفعه فيَّ) . قال عثمان : فوَ الله ما تفرقنا ولا طال بنا الحديث حتى دخل علينا الرجل كأنه لم يكن به ضرٌّ قط)).
اما بعد وفاته صلى الله عليه وسلم فكذا يجوز، فقد روى الطبراني في معجمه الكبير والصغير أنَّ رجلاً كان يختلف إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه في حاجة له ، وكان عثمان لا يلتفت إليه ولا ينظر في حاجته فلقي عثمان بن حنيف رضي الله عنه فشكا ذلك إليه فقال له عثمان بن حنيف : ائت الميضأة فتوضأ ثم ائت المسجد فصَّل فيه ركعتين ثم قل : اللهمَّ إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم نبي الرحمة يا محمد إني أتوجه بك إلى ربي فتقضي لي حاجتي ، وتذكر حاجتك ، ورح حتى أروح معك ، فانطلق الرجل فصنع ما قال له ثم أتى باب عثمان رضي الله عنه ، فجاء البواب حتى أخذ بيده فأدخله على عثمان بن عفان فأجلسه معه على الطنفسة - والمراد بالطنفسة هنا البساط الذي يجلس عليه الأمير خاصة - وقال : ما حاجتك ؟ فذكر حاجته فقضاها له ، ثم قال : ما ذكرت حاجتك حتى كانت هذه الساعة ! وقال : ما كانت لك من حاجة فأتنا ، ثم إنَّ الرجل خرج من عنده فلقي عثمان بن حنيف فقال له : جزاك الله خيراً ، ما كان ينظر في حاجتي ولا يلتفت إليَّ حتى كلمته فيَّ ، فقال عثمان بن حنيف : والله ما كلمته ولكن شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ...وساق قصة الضرير. قال الطبراني : والحديث صحيح ، ورواه البيهقي في دلائل النبوة بسند جيد .

س: ما حكم الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم بعد الأذان ؟

ج : الحمد لله ، أخي السائل الصلاة بعد الأذان سنة للسامع والمؤذن ولو برفع الصوت وعليه جمهور العلماء ، وهي بدعة حسنة كما ذكر ذلك ابن عابدين في حاشيته على الدر المختار، وقد حدثت سنة (٧٨١) كما قاله ابن عابدين في حاشيته نقلا عن كتاب القول البديع في الصلاة على النبي الشفيع للإمام الحافظ السخاوي بعد أن ذكر ما يفعله المؤذنون عقب الأذان من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذكر اختلاف العلماء فيه وقال الصواب أنه بدعة حسنة.
وقد وافقه على ذلك من الحفاظ الإمام الحافظ السيوطي والحافظ ابن حجر الهيثمي عن شيخه زكريا الأنصاري ولم نعلم أن أحدا من العلماء المعتبرين أنكر ذلك .

س: عندي مال للزكاة وأريد أن أعطيه إلى الفقراء والمساكين ولكني اسمع من البعض ان الأفضل هو صرفه جميعا للجهاد دون غيره أفيدونا بذلك يرحمكم الله ؟

ج: الحمد لله ، أخي السائل إن صرف مال الزكاة للجهاد هو من ضمن مصارف الزكاة الواردة في القران الكريم بقوله تعالى (وفي سبيل الله) وهو الآن مقدم على غيره لانه واجب الوقت المقدم على غيره فمن الأحسن هو صرف جميع أموال الزكاة على الجهاد والمجاهدين .

س: هل يجوز الكذب على العدو لتضليلهم ؟

ج: الحمد لله ، أخي السائل نعم يجوز بل يجب الكذب على العدو في حالة الحرب كحالنا الآن لتضليلهم باعطاهم معلومات مزيفة للحفاظ على المجاهدين وارهاب العدو وعدم تمكينهم من المسلمين وهو مما رخص به رسول الله صلى الله عليه وسلم (فعن عبد الرحمن بن عَوْفٍ أَنَّ أُمَّهُ أُمَّ كُلْثُوم بِنْتَ عُقْبَةَ بن أبي مُعَيْطٍ وَكَانَتْ من الْمُهَاجِرَاتِ الْأُوَلِ اللَّاتِي بَايَعْنَ النبي صلى الله عليه وسلم أَخْبَرَتْهُ أنها سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وهو يقول ليس الْكَذَّابُ الذي يُصْلِحُ بين الناس وَيَقُولُ خَيْرًا وينمى خَيْرًا قال بن شِهَابٍ ولم أَسْمَعْ يُرَخَّصُ في شَيْءٍ مِمَّا يقول الناس كَذِبٌ إلا في ثَلَاثٍ الْحَرْبُ وَالْإِصْلَاحُ بين الناس وَحَدِيثُ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ وَحَدِيثُ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا) (صحيح مسلم)

لمحات عسكرية في السيرة النبوية : دروس عسكرية في الهجرة النبوية (الحلقة الثالثة)

الفريق الركن أبو علي النقشبندي

بينا في الحلقتين السابقتين بدايات نشر الدعوة إلى الدين الإسلامي في مكة وكيف أن أهلها تصدوا لهذه الدعوة وحاربوا النبي الكريم (صلى الله عليه وسلم) بكل إمكاناتهم وصولا إلى التآمر على قتل قائد الدعوة (صلى الله عليه وسلم) ، فاصبحت بسبب هذه الظروف والاعتبارات مكانا غير مناسب لان تكون قاعدة لانطلاق الدعوة ونشر الدين الجديد، الأمر الذي جعل النبي عليه الصلاة والسلام يأمر أصحابه بالهجرة إلى يثرب بعد أن أمّنها كقاعدة مناسبة لاحتضان المسلمين ومن ثم انطلاقهم لنشر الدعوة ، فهاجر الجميع ما عدا النبي عليه الصلاة والسلام وابن عمه علي ابن أبي طالب وأبي بكر الصديق وأهله رضوان الله عليهم اجمعين ، حيث كان النبي ينتظر الأمر الإلهي وكان يدخر أبا بكر وعليا لمهام خاصة تتطلبها خطة تنفيذ هجرته الشخصية.

تنفيذ خطة الهجرة

أتى جبريل عليه السلام رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال : لا تبت هذه الليلة على فراشك الذي كنت تبات عليه ، فلما كانت عتمة من الليل اجتمعوا على بابه يرصدونه متى ينام فيثبون عليه ، فلما رأى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مكانهم قال لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه: (نم على فراشي وتسج ببردي هذا الحضرمي الاخضر ، فنم فيه ، فإنه لا يخلص إليك شيء تكرهه منهم).

خرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عليهم فأخذ حفنة من تراب في يده ، واخذ يتلوا آيات من سورة (يس) إلى قوله تعالى : (فأغشيناهم فهم لا يبصرون) ولم يبق منهم رجلا إلا وقد وضع على رأسه ترابا ، ثم انصرف إلى حيث أراد أن يذهب.

فلما أذِنَ لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) في الخروج أتى دار أبي بكر رضي الله عنه فقال :(إن الله قد أذن في الخروج والهجرة) فقال أبو بكر رضي الله عنه : الصحبة يا رسول الله ، فقال: (الصحبة) ، فخرجا من دار أبي بكر وقصدا غارا بجبل ثور أسفل مكة فدخلاه ، وأمر عامر بن فهيرة (مولاه) أن يرعى غنمه نهارا ثم يأتيهما بالأخبار في الغار إذا أمسى، وكانت أسماء بنت أبي بكر تأتيهما بالطعام إذا أمست . مكث الرسول (صلى الله عليه وسلم) ومعه أبو بكر في الغار (ثلاثا) وجعلت قريش حين فقدوه (مائة ناقة) لمن يردّه عليهم ، فسمع بذلك سراقة بن مالك ، فتتبع آثارهم بعد أن كان قد سمع من أعرابي أن ثلاثة أشخاص مروا عليه وأنه يظنهم محمدا وأصحابه (يعني أبا بكر والدليل عبد الله بن أريقط) ، فلما كان على مسافة رمحين أو ثلاثة ساخت قدما فرسه إلى بطنها ، ويقول سراقة (فعرفت انه منع مني) وقصته معروفة في كتب السيرة. سلك بهم الدليل طرقا غير مألوفة حتى هبط بهما بطن (رئم) ثم قدم بهما (قباء) لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول يوم الاثنين وبلغ المدينة (يثرب) يوم الجمعة الذي يليه.

الدروس المستنبطة

كما أسلفنا في الحلقات السابقة ليس من السهل على أي كاتب وأي مخلوق الخوض في بحر الصفات والشمائل المحمدية للرسول الأعظم (صلى الله عليه وسلم) الذي اختاره الله للناس كافة بشيرا و نذيرا وأرسله رحمة للعالمين ، فكيف بنا ونحن نتناول جانبا محدودا جدا من تلك الصفات الجليلة ، لذلك نريد أن نقول إننا عندما نتحدث عن الجوانب العسكرية في السيرة النبوية ليس غرضنا هو ان نثبت أنه (صلى الله عليه وسلم) كان يمتلك صفات قيادية عسكرية لأنه عليه الصلاة والسلام سيد القادة كما انه قائد السادة ولكن نذكرها تبركا وتيمنا ليتعلم القادة والسادة تلك الصفات من سيرته (صلى الله عليه وسلم) ونستعرض لاحقا بعضا من الدروس المستحصلة والمستنبطة (عسكريا) من تلك السيرة العطرة.

أولا: الإيمان بالهدف

لابد لأي قائد عسكري أو سياسي أن يكون مؤمنا بالهدف الذي يسعى لتحقيقه ويقاتل من أجله وقد كان (صلى الله عليه وسلم) المثل الأعلى في ذلك ، حيث عرضت عليه قريش (المال والجاه والملك) فرفض وقال قولته المشهورة (والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في شمالي على أن اترك هذا الأمر ما تركته حتى يظهره الله أو اهلك دونه).

ثانيا: الصبر والتحمل

أوذي اشد الأذى فصبر وتحمل حتى بلغ الرسالة وأدى الأمانة واظهر الله دينه.

ثالثا: الأخذ بالأسباب

كان(صلى الله عليه وسلم) سيد الخلائق وإمام المتوكلين على الله لكنه لم يعلق نجاح دعوته على الكرامات وخوارق العادات بل كان وهو المعلم والقدوة الحسنة يأخذ بالأسباب الظاهرية متوكلا على المسبب سبحانه و تعالى ويؤمن مستلزمات النجاح قبل التنفيذ.

رابعا: اختيار الأشخاص للمهام المناسبة

يتمثل ذلك جليا في اختيار سيدنا علي لينام في فراشه ويؤدي الأمانات وهو شاب مع وجود غيره من كبار الصحابة ، واختيار سيدنا أبي بكر لمرافقته والذي تولى تأمين متطلبات السفر والدلالة والاستخبارات وتضليل العدو .. الخ.

خامسا: الكتمان

قد كان مبدأ النبي صلى الله عليه وسلم في سيرته وحروبه وغزواته الكتمان ، وهو إن كان من مبادئ الحرب الحديثة فلقد عرفه المسلمون وعملوا به قبل أكثر من (١٤٠٠) عام، وقد أمر الصحابة بالهجرة باسلوب التسرب ولم يخبر أي شخص بموعد هجرته بما فيهم أبو بكر وعلي حيث اخبرهما في ساعة (س) في يوم تنفيذ الهجرة.

سادسا: تأمين القاعدة المادية للنجاح

ويتمثل ذلك في تأمين المكان المناسب والرجال المناسبين والمستعدين لحمل المبادئ ونشرها والدفاع عنها ، وبعد أن أمن المكان (يثرب) والرجال (المهاجرين والأنصار) بدأ بمرحلة الإعداد حيث كان أول عمل له (صلى الله عليه وسلم) في المدينة هو بناء المسجد لإعداد المسلمين المهاجرين فكريا وعقائديا ثم تلاها بخطوة عظيمة أخرى وهي (المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار) لكي يخفف من معاناة المهاجرين وينصرفوا كليا إلى الجهاد في سبيل الله ويوحد صفوف المهاجرين والأنصار لينزلوا إلى سوح الوغى صفا واحدا كأنهم بنيان مرصوص ، كما امتدحهم ربُّ العزة فلنتعلم كمسلمين وليتعلم كل القادة العبر والدروس من سيرته العطرة الخالدة (صلى الله عليه وسلم).

عملياتنا الجهادية - بين تكنيك حرب العصابات والحرب شبه النظامية (الحلقة الثالثة)

الفريق احمد النقشبندي

السمات الإعلامية لمرحلة الدفاع الاستراتيجي (الاستنزاف)

مرحلة الدفاع الاستراتيجي هي أطول مراحل حرب العصابات الجهادية ، ونجاح المجاهدين فيها يعني تحقيق أولى بشائر النصر على العدو المحتل ، ولهذه المرحلة سمات سياسية إعلامية وعسكرية ميدانية بالنسبة للعدو من جهة وللمجاهدين من جهة أخرى تميزها عن باقي مراحل الجهاد ضد الكافر المحتل :

سماتها السياسية الإعلامية بالنسبة للعدو

يشن العدو المحتل حملات شرسة محمومة متواصلة لتشويه صورة رجال العصابات الجهادية وتضليل الرأي العام المحلي ، وإطلاق الدعايات الكاذبة بشأنهم ، فعلى سبيل المثال قولهم إنّ المجاهدين قتلةٌ مجرمون فاشلون في حياتهم يائسون منها إرهابيون ، وذلك بواسطة الآلة الإعلامية التي يمتلكها العدو ، ويتذكر الشرفاء من أبناء العراق العظيم كيف وظف العدو المحتل كل إمكاناته العسكرية والتقنية لإنشاء محطات بث (FM) محلية في القواعد الأمريكية في كل محافظة وتدار من قبل المحتل -حتى المذيع هو أحد مترجمي الجيش الأمريكي من غير العراقيين - لبث الحملة الإعلامية المعادية ضد المجاهدين مباشرة كما حصل في محافظة الأنبار و ديالى وبغداد و غيرها ، وإنشاء محطات بث تلفزيونية محلية في كل محافظة أو فضائية مثل "الحرةعراق" وكلنا نتذكر برامج هذه الإذاعات والمحطات في دعوتها الناس للإبلاغ عن المجاهدين وأماكن خزن السلاح ، وسردوا قصصاً وهمية عن أذية المجاهدين للمدنيين في المنطقة وعن مداهمات المحتل للمناطق والقرى في تلك المحافظة وبما يؤدي إلى تخذيل الناس ، بل ورصدوا مكافآت مالية مغرية لمن يبلغ عن المجاهدين مستغلين أسماءاً وهمية لعملاء مجهولين ، أو هم أوجدوهم بين صفوف المجاهدين ثم استغلوا أسماءهم في حملتهم الإعلامية.

كما ان هذه الحملات استخدمت أسلوبا جديدا لتشويه صورة الدين الحنيف وصورة المجاهدين والتأثير على عقائد الجهلة من الناس وذلك بإجراء لقاءات إذاعية أو تلفزيونية مع عملائهم من أقطاب بعض الحركات الإسلامية المندسة الذين كانوا في يوم من الأيام يتغنّون بمواجهة الظالمين ودعوى الجهاد (نفاقا) وهم اليوم في صف الكافر المحتل والأمثلة في ذلك كثيرة .

والهدف من هذا التوظيف الرخيص للدين والتشويه والتضليل هو إثبات عدم شرعية الجهاد لعوام الناس ووصف المجاهدين بأنهم مليشيات مسلحة لأغراض دنيوية خاصة من جهة وعزل المجاهدين عن طبقات المجتمع وقطع الدعم اللوجستي والمادي الذي يقدمه الشعب للمجاهدين من جهة أخرى ، ولكن هيهات هيهات ....(يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُواْ نُورَ اللّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللّهُ إِلاَّ أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ) "التوبة".

ومن السمات السياسية لهذه المرحلة : عروضٌ سريّة للتفاوض وإلقاء السلاح مقابل إشراكهم باللعبة السياسية ومناصب في الحكومة العميلة أو ما شابه ذلك ، وتُقدَم غالباً من قبل المحتل عبر عملائه لقيادة رجال العصابات أو القائمين على إدارة هذه المجاميع أو المتحدثين باسم بعض المجاهدين زوراً .

والأمثلة على ذلك كثيرة ، وكثيرا ما نسمع عبر نشرات الأخبار في فضائيات الاحتلال عن لقاءات لبريمر أو لأحد أعضاء الكونكرس مع قادة بعض المجاميع المسلحة من عملائهم في الساحة أو مع بعض ما يزعمون انهم قادة المجاهدين والتي قد لا يكون لهذه اللقاءات وجود أصلا ، والغاية منها تشويه صورة المجاهدين وزرع الفتنة وسوء الظن بين المجاميع الجهادية وصولا للعداء والاقتتال الداخلي بين المجاهدين.

سماتها السياسية الإعلامية بالنسبة للمجاهدين

ليس للمجاهدين في هذه المرحلة أي إمكانات إعلامية تنافس إمكانات العدو المحتل ولكن عملهم في الميدان هو إعلامهم بين الناس ، والمهم في هذه المرحلة هو كسب الرأي العام المحلي ، لذا على المجاهدين ان يستغلوا الضربات العسكرية في هذه المرحلة لتحطيم هيبة المحتل وتوضيح الصورة لدى أبناء الشعب بأن العدو غير قادر على تلافي ضربات المجاهدين ، وتشجيع العراقيين على مواجهة الكافر المحتل ، كما عليهم ان يستغلوا هذه المرحلة في توضيح حقيقة الصراع الدائر في المنطقة (صراع الإيمان كله ضد الكفر كله) ، ولكسب هذه المعركة يجب على المجاهدين اختيار أهداف مهمة وحساسة (أهداف عسكرية للمحتل بمعزل عن العراقيين) ، ولو أدى ذلك لإطالة زمن اختيار وتنفيذ الضربات ، ومردود ذلك هو حرمان العدو من فرصة تشويه عمل المجاهدين بإقناع بعض السذج من الناس بأن المجاهدين لا يأبهون بإراقة الدم العراقي وأنهم يعملون لمصالحهم الذاتية وليس من أجل نصرة الدين وتحرير البلد . لذلك في هذه الفترة الحرجة على المجاهدين ممن هم علماء او طلبة العلم الشرعي وفي مجالس خاصة (وليس على المنابر) ان يبينوا شرعية الجهاد وفضل الجهاد في سبيل الله ، ونشر بطولات المجاهدين والعمليات أو المواجهات التي تحدث وإبرازها للناس لكي يتابعوا أخبار إخوانهم المجاهدين ، وصولا لحث الناس على الجهاد و مقاومة المحتل أو مساعدة المجاهدين لكون ذلك من الواجبات الدينية وفرض العين المتقدم على جميع الفرائض الأخرى. وبهذه الدعوة الصادقة تزداد أواصر التعاون بين الصادقين في الداخل والخارج ممن لا يستطيعون دخول الساحة مع المجاهدين ويتم تحييد أكبر عدد من المخدوعين والمنحازين لصف العدو المحتل وأذنابه.



المجاهدون في مجلس وعظ وارشاد

بسم الله الرحمن الرحيم

((فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى))

القيادة العليا للجهاد والتحرير . جيش رجال الطريقة النقشبندية

قام مجاهدوا جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات وللفترة من ١ / كانون الأول / ٢٠٠٧م ولغاية ١٥ / كانون الأول / ٢٠٠٧م وفي ما يلي جانب منها :

١. قاطع بغداد الأول :

ـــ مقتل جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول / السرية الأولى / الفوج الأول / اللواء ٢ .

ـــ قصف مقر العدو الأمريكي في المنطقة الخضراء بصاروخ كراد ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٢ .

٢. قاطع بغداد الثاني :

ـــ إعطاب عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة وجرح من كان فيها ، تنفيذ : الحضيرة الثالثة / الفصيل الأول / السرية الثالثة / الفوج الثالث / اللواء ٣٩ .

ـــ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ كاتيوشا وكانت الإصابة دقيقة ومباشره ولله الحمد ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٩٨ .

٣. قاطع بغداد الثالث :

ـــ تعرض لدورية راجلة للعدو الأمريكي والاشتباك معها بالأسلحة الخفيفة وجرح أثنين من جنود العدو ، تنفيذ : الفصيل الأول / السرية الثانية / الفوج الأول / اللواء ٧ .

ـــ قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر- هاون عيار ٨٢ ملم وكانت الإصابة دقيقة ولله الحمد ، تنفيذ : المفرزة الثالثة / سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٤٨ .

٤. قاطع الأنبار :

ـــ استهداف تجمع لجنود للعدو الأمريكي في قاعدة تموز الجوية بصاروخي كاتيوشا ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٢ .

ـــ قصف مقر المدفعية والإستمكان للعدو الأمريكي في معسكر طارق بصاروخ كراد ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء١ .

ـــ استهداف دورية للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الأولى / سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٤٣ .

٥. قاطع ديالى :

ـــ تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها ، تنفيذ : الحضيرة الأولى / الفصيل الأول / السرية الأولى / الفوج الثالث / اللواء ١٠ .

ـــ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع سيخوي ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ١٠ .

ـــ قصف مقر للعدو الأمريكي بأربعة قنابر هاون عيار ٨٢ ملم وكانت الإصابة دقيقة ولله الحمد ، تنفيذ : المفرزة الثالثة / سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٧١ .

٦. قاطع صلاح الدين :

ـــ مقتل جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول / السرية الأولى / الفوج الثاني / اللواء ٢٦ .

ـــ تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل وجرح من كان فيها ، تنفيذ : الحضيرة الثالثة / الفصيل الأول / السرية الأولى / الفوج الثاني / اللواء ٢٦ .

ـــ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع c5k ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٧٥ .

٧. قاطع التأميم :

ـــ مقتل جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث / السرية الأولى / الفوج الثاني / اللواء ١٦ .

ـــ تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها ، تنفيذ : الحضيرة الأولى/ الفصيل الأول / السرية الأولى / الفوج الثاني / اللواء ٨ .

ـــ إعطاب عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ، تنفيذ الحضيرة الثانية / الفصيل الأول / السرية الثالثة / الفوج الثاني / اللواء ٨ .

ـــ قصف مقر للعدو الأمريكي بأربعة صواريخ نوع c5k ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٩٢ .

ـــ قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار ٨٢ ملم وكانت الإصابة دقيقة ومباشرة ولله الحمد ، تنفيذ : المفرزة الثانية / سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٢٣ .

٨ . قاطع نينوى :

ـــ تعرض لدورية راجلة للعدو الأمريكي والاشتباك معها بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وتم تدمير إحدى آليات العدو بصاروخ RBG7 و قتل احد جنود العدو وجرح ثلاثة آخرين ولله الحمد ، تنفيذ : الفصيل الأول / السرية الثانية / الفوج الثالث / اللواء ٨٥ .

ـــ قصف مقر العدو الأمريكي في مطار الموصل بصاروخ كراد تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٥٢ .

ـــ قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ٨٢ ملم وكانت الإصابة دقيقة ولله الحمد ، تنفيذ : المفرزة الثالثة / سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٥٢ .

بعض العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات وللفترة من ١٦ / كانون الأول / ٢٠٠٧ م ولغاية ٣١ / كانون الأول / ٢٠٠٧ م وفي ما يلي جانب منها :

١. قاطع بغداد الأول :

ـــ تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها ، تنفيذ : الحضيرة الأولى / الفصيل الأول / السرية الثالثة / الفوج الأول / اللواء ٩٣ .

ـــ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ كاتيوشا وكانت الإصابة دقيقة ومباشره ولله الحمد ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٢ .

ـــ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع سيخوي ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٩٣ .

ـــ قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ٨٢ ملم وكانت الإصابة مباشرة ودقيقة ولله الحمد ، تنفيذ : المفرزة الثالثة / سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٤٧ .

٢. قاطع بغداد الثاني :

ـــ مقتل جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث / السرية الثالثة / الفوج الأول / اللواء ٣٩ .

٣. قاطع بغداد الثالث :

ـــ تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها ، تنفيذ : الحضيرة الثانية / الفصيل الأول / السرية الثالثة / الفوج الأول / اللواء ٧ .

ـــ تدمير شاحنة مؤن للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ، تنفيذ : الحضيرة الثانية / الفصيل الأول / السرية الثالثة / الفوج الأول / اللواء ٣٢ .

ـــ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخي كاتيوشا وكانت الإصابة دقيقة ولله الحمد ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٤٨ .

٤. قاطع الأنبار :

ـــ قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار ٨٢ ملم وكانت الإصابة دقيقة ومباشرة ولله الحمد ، تنفيذ : المفرزة الثانية / سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٨٨ .

٥. قاطع ديالى :

ـــ إعطاب عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة وجرح من كان فيها ، تنفيذ : الحضيرة الثانية / الفصيل الأول / السرية الأولى / الفوج الأول / اللواء ١٠ .

ـــ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخي كاتيوشا ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٩٥ .

٦. قاطع صلاح الدين :

ـــ تدمير كاسحة ألغام للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ، تنفيذ : الحضيرة الأولى / الفصيل الأول / السرية الأولى / الفوج الثاني / اللواء ٧٥ .

ـــ استهداف تجمع لجنود وآليات للعدو الأمريكي في قاعدة كلية القوة الجوية بصاروخي كراد وكانت الإصابة دقيقة ومباشرة وتم تدمير عدد من الآليات ومقتل وجرح ما لا يقل عن ستة جنود من جنود العدو وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد من القاعدة ولله الحمد ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٢٦ .

ـــ قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاثة صواريخ نوع c5k ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٢٠ .

ـــ قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار ٨٢ ملم وكانت الإصابة دقيقة ولله الحمد ، تنفيذ : المفرزة الثانية / سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٢٠ .



٧. قاطع التأميم :

ـــ تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بصاروخ RBG7 وقتل وجرح من كان فيها ، تنفيذ : الحضيرة الثانية / الفصيل الثاني / السرية الأولى / الفوج الثاني / اللواء ٨ .

ـــ قصف مقر للعدو الأمريكي في قاعدة الحرية بصاروخ كراد وكانت الإصابة دقيقة ومباشرة ولله الحمد ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٢٣ .

ـــ قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ١٢٠ ملم وكانت الإصابة مباشرة ودقيقة ولله الحمد ، تنفيذ : المفرزة الثالثة / سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٦٨ .

ـــ قصف مقر للعدو الأمريكي بست قنابر هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الأولى والثانية / سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٦٨ .

٨ . قاطع نينوى :

ـــ تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها ، تنفيذ : الحضيرة الأولى/ الفصيل الأول / السرية الأولى / الفوج الأول / اللواء ٥ .

ـــ إعطاب عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ، تنفيذ : الحضيرة الثانية / الفصيل الأول / السرية الثالثة / الفوج الثاني / اللواء ٩٦ .

ـــ قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة ابن فرناس بصاروخ كراد ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ١٥ .

ـــ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع c5k ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ١٥ .

وجوب بيعة السلطة الشرعية المتمثلة بالقيادة العليا للجهاد والتحرير

الدكتور ابو الخير النقشبندي

فقد سبق وأن نشرنا توضيحا فقهيا بيّنّا فيه شرعية الحكومة التي كانت تحكم العراق قبل الاحتلال ، وكيف أن هذه الحكومة ما زالت دعائمها قائمة وهي تعمل اليوم على طرد الاحتلال ودعتنا للانضواء تحت قيادة عليا تشكلت من مجموعة من الفصائل الجهادية ، وكنا نحن (جيش رجال الطريقة النقشبندية) أحد تلك الفصائل والحمد لله ، ولن أخوض في التفاصيل الفقهية التي ذكرتها في التوضيح فمن أراد الاطلاع فليعد إليه ، حيث إنه قد نشر على شبكة الانترنت على موقع جيشنا وعدة مواقع أخرى بل إن بعض الصحف و المجلات قامت بنشره كاملا (كجريدة الصوت) ، ومن باب التحدث بالنعمة فقد حضي التوضيح بقبول وثناء بالغين من أهل العلم ومن المهتمين بالشأن العراقي ، ولكن لا ضير في أن أنقل أهم الأمور التي وقفت عندها وهي :

الأمر الأول : انطلاقا من معتقدنا بعدم تكفير أحد من أهل القبلة إلا بكفر صريح بواح فإننا نحكم على القيادة التي كانت تحكم العراق قبل الاحتلال بأنها قيادة مسلمة مؤمنة ، ورأينا كيف كان رئيس الدولة ونائبه ومعيّته يصلون أمام الناس ، وشاهدوهم وهم يطوفون حول الكعبة ويلبون ويشهدون أن لا اله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، وهذه تزكية توجب طاعة هذه السلطة وتحرّم الخروج عليها حيث إننا مأمورون بأن نأخذ بالظاهر والله يتولى السرائر ، ففي الحديث الصحيح الذي يرويه الإمام مسلم عن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: ((ستكون أمراء فتعرفون وتنكرون فمن عرف برئ ومن أنكر سلم ولكن من رضي وتابع قالوا أفلا نقاتلهم قال لا ما صلوا)) "صحيح مسلم ، ٣/١٤٨٠" .

الأمر الثاني : نقلت كلام الفقهاء من مصادره ، وبينت أن المذاهب الفقهية أجمعت على أن لتولي الإمامة العظمى عند المسلمين طرقا ، منها الاستيلاء والغلبة والقهر ومنها أن تتفق كلمة المسلمين بأغلبيتهم على أحد الاشخاص وقد وُجدت هاتان الطريقتان (الاستيلاء والاستفتاء) ونحن نحكم بالظاهر والله يتولى السرائر.

الأمر الثالث : هذه السلطة لم تفقد شرعيتها بقدوم الاحتلال ، لأن الكافر الحربي إذا تغلب على المسلمين واحتل ديارهم فلا يحق له شرعا أن يعزل حاكما أو جهة ما ، وذلك الأمر موكول للمسلمين ، ولم تكن الحكومات المتعاقبة من مجلس الحكم إلى يومنا هذا سوى دمى وحكومات عميلة جاءت بأمر أسيادها (قوات الاحتلال) ، ولم يكن لأحدهم يوما سيادة على العراق ، بل ولا على محافظة بل وليس لأحدهم سيادة على البيت الذي يسكنه وكلنا يذكر يوم أن دخلت قوات الاحتلال الأمريكية بيت أحد رؤساء مجلس الحكم آنذاك ، وحين خرج على الفضائيات قال إن الجنود المحتلين ألقوه أرضا ووضعوا البوسطال (أحذيتهم) على رأسه لمدة عشرين دقيقة ، فأي رئيس هذا وأي حكومة تلك.

الأمر الرابع : هذه السلطة دعتنا إلى قتال الكافر المحتل وهي ما تزال تقاومه إلى هذه الساعة وهذا ما دعانا للانضمام تحت رايتها ليكون عملنا جماعيا مباركا وشرعيا.

أما ما نكتبه اليوم ونبصّر به المسلمين فهو أمر هام ذو علاقة بالتوضيح الذي نشر ، وهو أن الحكم الشرعي الذي ثبت عندنا (كون السلطة الحاكمة قبل الاحتلال سلطة شرعية) ينبني عليه حكم آخر وهو وجوب القتال تحت راية هذه السلطة الشرعية ، إذ الأحكام الشرعية يبنى بعضها على بعض ، فلو حكمنا على أرض ما بأنها أرض مغصوبة فهذا يعني أن الصلاة فيها حرام كما هو مذهب الجمهور ، فحكمنا على الأرض بأنها مغصوبة أورثنا حكما شرعيا جديدا وهو حرمة الصلاة في هذه الأرض ، والأمر نفسه ينطبق هنا ، فحيث ثبت عندنا شرعا أن السلطة التي أسمت نفسها اليوم بـ (القيادة العليا للجهاد والتحرير) هي سلطة شرعية و ينبني على ذلك ما يلي :

أ - وجوب طاعة هذه القيادة التي لها شرعية مستمدة من جذورها في البلاد ، فهي سلطة خضع لها البلد كله ، والكل كان يعمل تحت نفوذها ، وعندما باغتنا الاحتلال لم يتغير من الأمر شيء ، فالسلطة كانت وما زالت تعمل في الخفاء برجالها ، وعندما يحين الوقت المناسب ستخرج بقوتها التي تفوق قوتها قبل الاحتلال ، ولا يوجد هناك مسوغ شرعي للخروج عنها علما أن هذه السلطة تحظى بأرضية وجمهور واسع في البلد يمتد من شماله إلى جنوبه ومن شرقه إلى غربه ، كما يجب على كل من يؤمن بالله واليوم الآخر أن يبايع هذه السلطة الشرعية على الجهاد في سبيل الله تعالى والقتال تحت رايتها.

ب - لا يجوز لأي مسلم يؤمن بالله واليوم الآخر مبايعة أحد من الناس بيعة سلطة وكأنها السلطة الشرعية ، ولا بأس إن كانت جهادية آنية في الميدان القتالي لا غير ، لأن النبي عليه الصلاة والسلام يقول : ((إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما)) "صحيح مسلم، ٣/١٤٨٠ " حيث إن العمل المشتت والمبعثر يضيع علينا جني الثمار التي آنت أكلها (وهو خروج الكافر المحتل ذليلا صاغرا من بلدنا) ، وبالتالي نحافظ على وحدة شعبنا وبلدنا من التجزئة والتقسيم الذي يقر عين الكافر المحتل وهو هدفه الأول والأخير .

ج - الحكم على من وقف من هذه السلطة موقفا سلبيا وآثر إلا أن يكون ندا للسلطة الشرعية وفي خندق آخر عازلا نفسه عنها ويريد أن ينصب نفسه على المسلمين من غير أن تكون له ولاية عليهم ، إنما نحكم عليه بأنه باغ وخارج عن الشرع الشريف وهذا من قال في حقه النبي (صلى الله عليه وسلم) : ((من أتاكم وأمركم جميع على رجل واحد يريد أن يشق عصاكم أو يفرق جماعتكم فاقتلوه)) "صحيح مسلم، ٣/١٤٨٠" ، ومن أتانا اليوم ويدعي أن السلطة له وأنه أولى بها نقول له إن النبي (صلى الله عليه وسلم) ذكر أن السلطة تكون لأول سلطان شرعي والثاني سلطته ملغاة وباطلة ، فقد جاء في صحيح مسلم وسنن أبي داود وغيرهما من حديث طويل فيه: ((... وَمَنْ بَايَعَ إِمَامًا فَأَعْطَاهُ صَفْقَةَ يَدِهِ وَثَمَرَةَ قَلْبِهِ فَلْيُطِعْهُ إِنِ اسْتَطَاعَ فَإِنْ جاء آخَرُ يُنَازِعُهُ فَاضْرِبُوا عُنُقَ الْآخَرِ ...)) ، وفي شرح هذا الحديث قال محمد شمس الحق العظيم آبادي : ((...(فليطعه) أي الإمام (فإن جاء آخر) أي إمام آخر (ينازعه) أي الإمام الأول أو المبائع (فاضربوا) خطاب عام يشمل المبائع وغيره)) عون المعبود في شرح سنن أبي داود، ٢١٤/١١-٢١٥ .

فالسلطة إنما تكون لأول من تولاها ، وإذا كان هناك من لا يعرف هذه التفاصيل وظن أن السلطة قد اندثرت وتلاشت ونصب نفسه على المسلمين فيجب عليه أن يعود عن فعله هذا في الحال بعد ما علم الأمر على حقيقته وعرف أن تلك السلطة والقيادة التي كانت تدير دفة الحكم في البلد موجودة وحاضرة بقوتها تلك أو ربما أقوى ، ولذلك يقول أحد علماء العقائد عند أهل السنة والجماعة وهو العلامة الإيجي : ((ثم إذا اتفق التعدد في بلد تفحص عن المتقدم فأمضي ، ولو أصر الآخر فهو من البغاة فيجب أن يقاتل حتى يفيء لأمر الله...)) المواقف ٣/٥٩٤ ، ولا يخفى على أحد من العراقيين وغيرهم من هو المتقدم في السلطة .

د - وهذه بعض آراء الفقهاء فيما يتعلق بالبغي وما تعتريه من الأحكام الفقهية :

أولا : مذهب الحنفية : قال ابن الهمام : ((...والبغاة جمع باغ ... والبغي في اللغة الطلب بغيت ذا أي طلبته قال تعالى حكاية ذلك (ما كنا نبغ) ، ثم اشتهر في العرف في طلب ما لا يحل من الجور والظلم ، والباغي في عرف الفقهاء : الخارج عن طاعة إمام الحق ، والخارجون عن طاعته أربعة أصناف :

أحدها : الخارجون بلا تأويل بمنعة وبلا منعة يأخذون أموال الناس ويقتلونهم ويخيفون الطريق وهم قطاع الطريق، والثاني : قوم كذلك إلا أنهم لا منعة لهم ، لكن لهم تأويل فحكمهم حكم قطاع الطريق إنْ قَتَلوا قُتِلوا وصُلِبوا وإنْ أخذوا مال المسلمين قطعت أيديهم وأرجلهم على ما عرف ، والثالث : قوم لهم منعة وحمية خرجوا عليه بتأويل يرون أنه على باطل كفر أو معصية يوجب قتاله بتأويلهم ، وهؤلاء يسمون بالخوارج يستحلون دماء المسلمين وأموالهم ويسبون نساءهم ويكفرون أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، وحكمهم عند جمهور الفقهاء وجمهور أهل الحديث حكم البغاة ، وعند مالك يستتابون فإن تابوا وإلا قتلوا دفعا لفسادهم لا لكفرهم ، وذهب بعض أهل الحديث إلى أنهم مرتدون لهم حكم المرتدين لقوله (صلى الله عليه وسلم) : (سَيَخْرُجُ في آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَحْدَاثُ الْأَسْنَانِ سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ يَقُولُونَ مِن خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ يقرأون الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ من الدِّينِ كما يَمْرُقُ السَّهْمُ من الرَّمِيَّةِ فإذا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ فإن في قَتْلِهِمْ أَجْرًا لِمَنْ قَتَلَهُمْ عِنْدَ اللهِ يوم الْقِيَامَةِ) "رواه مسلم" ... والرابع : قوم مسلمون خرجوا على إمام العدل ولم يستبيحوا ما استباحه الخوارج من دماء المسلمين وسبي ذراريهم وهم البغاة)) شرح فتح القدير، ٦/٩٩-١٠٥، وتجدر الإشارة هنا إلى أن المراد بإمام الحق وإمام العدل هو السلطان الشرعي الذي تجب طاعته وفق الضوابط الشرعية التي ذكرناها في التوضيح

ثانيا : مذهب المالكية : قال ابن عبد البر: ((... ولو خرجت على الإمام فئة باغية لا حجة لها قاتلهم الإمام العادل بالمسلمين كافة أو بمن فيه كفاية ويدعوهم قبل ذلك إلى الطاعة والدخول في الجماعة ، فإن أبوا عن الرجوع والصلح قوتلوا ، ولا يقتل أسيرهم ولا يتبع منهزمهم ولا يذفف على جريحهم ولا تسبى ذراريهم ولا أموالهم ... هذا كله فيمن خرج بتأويل يسوغ له)) الكافي ، ١/٢٢٢ .

ثالثا : مذهب الشافعية : قال الإمام النووي : ((الباغي في اصطلاح العلماء هو المخالف لإمام العدل الخارج عن طاعته بامتناعه من أداء واجب عليه أو غيره بشرطه الذي سنذكره إن شاء الله تعالى ، قال العلماء ويجب قتال البغاة ولا يكفرون بالبغي وإذا رجع الباغي إلى الطاعة قبلت توبته وترك قتاله ، وأجمعت الصحابة رضي الله عنهم على قتال البغاة)) روضة الطالبين ١٠/٥٠.

رابعا : مذهب الحنابلة : قال ابن قدامة : ((والخارجون عن قبضة الإمام أصناف أربعة :

أحدهم : قوم امتنعوا وخرجوا عن طاعته وخرجوا عن قبضته بغير تأويل فهؤلاء قطاع طريق ساعون في الأرض بالفساد ، الثاني : قوم لهم تأويل إلا أنهم نفر يسير لا منعة لهم كالواحد والاثنين والعشرة ونحوهم ، فهؤلاء قطاع طريق في قول أكثر أصحابنا وهو مذهب الشافعي ، الثالث : الخوارج الذين يكفرون بالذنب ويكفرون عثمان وعليا وطلحة والزبير وكثيرا من الصحابة ويستحلون دماء المسلمين وأموالهم إلا من خرج معهم فظاهر قول الفقهاء من أصحابنا المتأخرين أن حكمهم بغاة ، وهذا قول أبي حنيفة والشافعي وجمهور الفقهاء وكثير من أهل الحديث ، ومالك يرى استتابتهم فإن تابوا وإلا قتلوا على إفسادهم لا على كفرهم ، وذهبت طائفة من أهل الحديث إلى أنهم كفار مرتدون حكمهم حكم المرتدين ، الرابع : قوم من أهل الحق يخرجون عن قبضة الإمام ويرومون خلعه لتأويل سائغ وفيهم منعة يحتاج في كفهم إلى جمع الجيش ... وواجب على الناس معونة إمامهم في قتال البغاة)) المغني لابن قدامة ٩/٣-٦ .

نستنتج مما مر من النصوص الفقهية الآتي :

١. البغي يكون بالخروج عن طاعة السلطان وهو ينطبق اليوم على من أعلن كيانا مستقلا يريد من خلاله أن يصل إلى أهداف سلطوية وعلى أعناق المسلمين ، ولا شك أن هذا العمل فيه إثم كبير والإثم يكون أكبر عندما تمرّ الأمة بمحنة وظرف عصيب كالذي نحن فيه اليوم فبالوحدة ندحر عدونا ونهزمه.

٢. لا يشترط فيمن يسمى باغيا أن يشتهر بمعصية أو فسق بل قد يكون مشهورا عند الناس بالعلم والصلاح والجهاد في سبيل الله تعالى لكن مع هذا يكون قتاله واجبا لأنه خرج عن طاعة السلطان الشرعي.

٣. تختلف طبيعة القتال مع البغاة ، فهم لا تسبى نساؤهم ولا يجهز على جريحهم ولا تغنم أموالهم لأنهم مسلمون.

٤. لا تجوز مبايعة أحد مبايعة سلطة وكأنها سلطة شرعية وأقل ما فيها من الحكم أن الذي يجرؤ على ذلك يعتبر باغيا ، وإذا تخندق مع الكافر الحربي فحكمه حكم الكافر الحربي ، وفي حواشي تحفة ابن حجر ما نصه : (وإذا استعانوا علينا بأهل الحرب أي ليقاتلونا معهم فنعاملهم معاملة الحربيين أي فلنا غنم أموالهم وقتل أسيرهم والتذفيف على جريحهم) باب البغاة.

٥. لا يجوز للمسلم أن يقبل بخلع سلطان المسلمين من قبل الكافر المحتل وإن كان هذا السلطان جائرا ، بل يجب على المسلم مؤازرة سلطان المسلمين والتعاون معه والدفاع عنه مهما غلت التضحيات ، قال الله تعالى : (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان) فالتعاون مع الكافر لخلعه إثم وعدوان وإذلال للمسلمين وخصوصا في ظروف الاحتلال وهجمته على المسلمين.

٦. لا يجوز للمسلم أن يخلع سلطان المسلمين أو يكون سببا في هذا الخلع إرضاءا للكافر المحتل لأن بخلعه إهانة وإذلالا لكل مسلم ، بل الواجب عليه إغاظة الكافر والغلظة عليه وقتله ودفعه بما يمكن ، قال الله تعالى : (يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم) ، وقال الله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة).

٧. يجب على كل مسلم أن ينفر مع السلطان الشرعي لقتال البغاة ، إذ قتالهم لا يقل أجرا عن قتال الكافر الحربي ، بل قتال الكافر الحربي لا يكون إلا مع القوة والمنعة والوحدة ، والشتات والفرقة سبب الخذلان والخسران لا سامح الله ومن غير الوجدان أن يقف الناس متفرجين من غير نصرة سلطتهم الشرعية .

هذا ونسأل الله تعالى أن يجعل في هذا التوضيح الذي جاء على عجالة باب خير لكل المسلمين ، وأن يوحد شملهم ويحقن دماءهم وأن ينصرهم على من عاداهم ويقوي سلطتنا الشرعية المتمثلة بالقيادة العليا للجهاد والتحرير ، إنه سميع قريب مجيب الدعاء.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

الإنترنت في خدمة الجهاد : حرمان العدو من التجسس على إيميلك الجهادي

المجاهد الدكتور ضياء النعيمي

ليعلم من يستخدم الانترنت أنه يعمل في ساحة يتفوق ويسيطر عليها العدو ، فعلى جميع المجاهدين الحذر عند استخدام هذه الشبكة المعلوماتية الفعالة للاتصالات و لتبادل المعلومات وتفويت الفرصة على العدو للحصول على معلومات تخص امن الساحة الجهادية من جهة و حرمان العابثين والمتلصصين والخونة والجواسيس من استراق معلومات المجاهدين والتنكيل بهم من جهة أخرى.

الشائع في عالم الانترنت تزايد حالات سرقة الإيميلات عبر الإنترنت (ضمن الإنترنت تعتبر كلمات المرور مفاتيح حياتك فأي شخص يمتلك كلمة المرور الخاصة بك يمكنه أن يمثلك تماما ، يقرأ بريدك الإلكتروني أو يرسل البريد الكتروني باسمك) وبالنظر لعدم جدوى حماية أصحاب المواقع كشركات Yahoo و Hotmail و Google ، لذا يصبح من الضروري على الجميع محاولة المحافظة على بريدهم الإلكتروني من المتلصصين قدر المستطاع ، والاطمئنان على أن أحداً غيرهم لن يستخدمه.

وفيما يلي بعض النصائح التي يجب إتباعها قبل أن تفقد بريدك الالكتروني:

١- احرص على أنْ تكون كلمة المرور طويلة جداً، والأفضل أن تجعلها أكثر من عشر خانات على الأقل.

٢- أن لا تكون كلمة المرور عبارة عن أرقام تسلسلية أو أرقام عشوائية قد تراها أنت صعبة مهما طالت الخانات، والبعض يستخدم أرقاماً تسلسلية مثل: ١٢٣٤٥٦٧٨٩ أو ١٢٣١٢٣ أو تتبع الطريقة الأبجدية على الكيبورد بطريقة تسلسلية مثل - ASD123 &QWERTYUI وهذه كلها يمكن الوصول إليها بسرعة عبر برامج الاحتمالات.

٣- احرص على أنْ تحتوي كلمة المرور على خليط من (الأرقام والحروف) ، وأفضل شيء هو احتواؤها على حرف و رقم و علامة رقمية مسبوقة بزر (SHIFT) وهكذا ، مثال - SFDH%7FJ=-ZP@~29

٤- يجب أن تكون كلمة المرور بعيدة عن الأسماء المشهورة في أي قاموس لأي لغة (البعض يجعل كلمة المرور باسم المدينة ثم يتبعها بتاريخ الميلاد أو رقم جواله) ، لأن هناك برامج تقوم بتخمين كلمة المرور وتجريبها بناءا على القواميس العالمية واستخدام اللغة الانكليزية أفضل.

٥- في حال استخدام مقاهي الإنترنت يجب استخدام الحاسبات المنصب فيها برنامج (ديب فريز) حيث يقوم بإزالة كافة الفيروسات و المتغيرات مع إعادة التشغيل ، ويجب إطفاء وإعادة تشغيل الحاسبة بعد انتهاء عملك عليها وقبل مغادرتك المقهى .

٦- يجب أنْ تكون حذراً جداً عند استخدام الماسنجر وأنْ تثق في الشخص الذي تتحدث معه لأنه لو طلب منك أن تتحدث معه بالصوت يستطيع من خلال الدوز أن يحدد رقم الـ (أي بي) الخاص بك أثناء التحادث ويستخدم بعد ذلك برنامج (كراكرز) في الوصول لجهازك مباشرة وهناك الكثير ممن فقد السيطرة على بريده بعد استخدامه للماسنجر حتى وإن كانت المحادثة نصية .

٧- إذا كنت تشارك في المنتديات والبرامج الخاصة اجعل بريدك المعروف لأعضاء المنتدى وزواره مختلف ، أي لا تجعله البريد الأساسي الذي تستقبل فيه معلومات خاصة وحقيقية ، واحذر كل الحذر من استخدام كلمة مرور متشابهة لجميع الإيميلات التي تمتلكها ، لان اغلب الاختراقات هي من خلال المنتديات وبرامج الماسنجر، وتجنب إرسال روابط المواضيع من خلال الماسنجر وانت داخل المنتديات .

٨- تعطيل تشغيل خاصية (جافا سكربت) و خاصية (الإكمال التلقائي) في الإنترنت الاكسبلورر لأن هذه الخاصية عند تشغيلها تحتفظ الحاسبة بجميع كلمات المرور التي أدخلتها والتي تُستغل من قبل برامج التجسس و لا تضع علامة الصح في واجهة الماسنجر في خيارات تذكر كلمة المرور واسم الإيميل واحرص على تنصيب برنامج الـ (ديب فريز) دائما .

٩- الابتعاد عن خزن كلمات المرور الصعبة داخل جهاز الحاسب بل اكتبها في دفتر ملاحظات خارجي فان أول عمل يقوم به اللص هو التفتيش عن كلمات المرور داخل جهاز الحاسوب .

١٠- تغيير كلمة المرور بين فترة وأخرى أمر مهم للغاية، لأنه ربما يكون هناك شخص استولى بالفعل على بريدك وينتظر أن تصل لبريدك رسائل مهمة أو قد يتصف بالجاسوسية ويريد أن يتعرف عليك أكثر ! .

١١- حاول دائما أن لا تفتح صندوق بريدك من خلال الماسنجر بل افتحه مباشرة عبر email ، ودائماً عند الانتهاء من تصفح بريدك وقراءة الرسائل اختر الأمر خروج من البريد Sign Out لأنه عند محاولة الرجوع لصفحة البريد بعد ذلك يتطلب منك أن تدخل كلمة المرور وهذه النقطة مهمة جداً خصوصاً لزوار مقاهي الإنترنت لأنه لو استخدم شخص آخر الجهاز يستطيع الدخول إلى بريدك .

١٢- راقب باستمرار بريدك وتأكد من أن الرسائل الجديدة لم تقرأ بعد فان الرسالة الجديدة التي لم تفتح تجد شريط عنوان الرسالة نشط وإذا قرأت الرسالة تجد تغيرا في لون عنوان الرسالة أي غير نشط .

١٣- حاول بقدر المستطاع أن تزيل جميع الرسائل من البريد أولاً بأول ، والرسائل المهمة أحفظها خارج البريد لأنه لو استولى شخص على البريد يجد البريد فارغا ولا يجد فيه ما يغريه فيتركك وشأنك .

١٤- عند استيلاء شخص على بريدك وتوجد رسائل مهمة جداً لا تريد أن يطلع عليها احد فعليك باستخدام برنامج تدمير البريد بإرسال آلاف الرسائل لبريدك وأنْ تجعلها بنفس عناوين الرسائل التي لا تريده أن يقرأها. وبذلك يصعب ملاحظة رسائلك المهمة مع الكم الهائل من رسائل تدمير البريد .

هذه بعض النصائح الفنية والتي هي بعض الأسباب المأمورين شرعا بالأخذ بها كي يتجنب المجاهد الخرق الأمني من العدو و جواسيسه وينصر دينه و يحرر بلده .

لقاء مع مجاهد

أجرى مراسل المجلة لقاءا مع الأخ المجاهد كاميران البرزنجي في إحدى قواطع العمليات لجيشنا جاء فيه :

المراسل : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المجاهد : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

❁ الأخ كاميران نرحب بك في هذا اللقاء السريع ونريد أن نعرف منك سبب انتمائك لجيش رجال الطريقة النقشبندية وخصوصاً أنك من القومية الكردية ؟

❁ أخي العزيز سبب انتمائي لهذا الجيش هو تأثري الكبير بمجاهدي النقشبندية منذ بداية الاحتلال ، حتى قبل أن يعلنوا عن أنفسهم وجيشهم ، فلقد أعجبت كثيرا بدقة عملهم الجهادي ضد أعداء الله الذين احتلوا بلدنا واعتدوا على مقدساتنا ، وأعجبت بمنهجهم الجهادي الذي يستهدف الكافر المحتل ويحرص على دماء العراقيين ، ولا يفرق بين عربي وأعجمي إلا بالتقوى ولان محبتهم للعرب ليست طائفية أو عنصرية وإنما إبراز لفضل العرب الذين حملوا ونشروا ديننا الإسلامي الحنيف .

❁متى انتميت لهذا الجيش ؟

❁ منذ أربع سنوات ، وحينها كان المجاهدون النقشبنديون يعملون على شكل مجاميع جهادية منتشرة في مختلف محافظات العراق ، وكانوا رغم تخفيهم معروفين عند الناس لأنهم من أوائل المجاهدين الذين قاتلوا المحتلين .

❁هل استطعت أن تخدم دينك وبلدك مع هؤلاء المجاهدين ؟ وما هي طبيعة عملك الجهادي ؟

❁ نعم ولله الحمد ، فلقد منّ الله عليّ بأن أقوم بالكثير من العمليات الجهادية التي أثخنت جراح العدو الأمريكي ، ففي بداية عملي معهم جعلوني أعمل مع أحد مجاميع إطلاق الصواريخ (الطارق / الكراد / الكاتيوشا) ، وفي نفس الوقت كنت أعمل في الجانب الاستخباراتي لجمع المعلومات عن تحركات العدو الأمريكي وأماكن تواجد قادتهم وآلياتهم ومعداتهم داخل الأماكن التي اتخذها العدو قواعد له ، ولأنني أجيد اللغة العربية والانكليزية والتركية بطلاقة إضافة إلى لغتي الكردية الأصلية فلقد تمكنت من جمع الكثير من المعلومات والإحداثيات التي استطعنا من خلالها تكبيد العدو الأمريكي الكثير من الخسائر الفادحة في الأشخاص والمعدات ، واستطعت بطريقة أو بأخرى الدخول إلى بعض قواعد العدو الأمريكي وأخذت إحداثيات دقيقة لأهداف مهمة داخل القواعد الأمريكية ، وخير دليل على ذلك استهدافنا لمخازن الأسلحة والأعتدة في القاعدة الأمريكية في كركوك ، حيث قصفناها ليلا بالصواريخ وكانت الإصابة دقيقة ومباشرة وظلت النيران مشتعلة فيها وأصوات الانفجارات تدوي طوال الليل ولم يستطع العدو الأمريكي من فعل شيء سوى الهروب من القاعدة والانتظار في العراء متى تنتهي هذه الانفجارات وهذه النيران الملتهبة التي لم تنته إلا بعد الفجر ، فكانت ليلة مشؤومة على جنود الاحتلال وقادتهم حتى أن أحد جنود الاحتلال أصابته الهستيريا من شدة الخوف فقام بالانتحار بسلاحه الذي يحمله ، وما ذلك إلا بفضل الله الذي سدد رمينا وبثّ الرعب في صفوف عدونا .

❁ما هو منصبك في الجيش الآن ؟

❁ أنا الآن آمر فوج مشاة في جيش رجال الطريقة النقشبندية ، وفي إمرتي المئات من المجاهدين الصادقين الذين نحسبهم على خير ويجودون بالغالي والنفيس لإعلاء كلمة الحق وطرد المحتلين البغاة (وما النصر إلا من عند الله).

❁هل هم أكراد فقط أم ماذا ؟ وما الصلة التي تربطك بهم ؟

❁لا ... ليسوا أكرادا فقط ، بل فيهم العرب والكرد والتركمان والسنة والشيعة وغيرهم من العراقيين الشرفاء الذين لم يرضوا لبلدهم ومقدساتهم وكرامتهم وعرضهم أن يهان ، وما يشاع من أن المقاومة في شمال العراق هي من العرب فقط كذب وافتراء أشاعه وطبّل له أصحاب الأحزاب الكردية العميلة التي جاءت مع المحتل ، فكل كردي شريف هو مع المقاومة وضدّ الاحتلال وما جاء به .

والصلة التي تربطني بهم هي صلة حبّ الدين والوطن والعهد الذي أخذه علينا شيخنا ومرشدنا بأن لا نترك الجهاد في سبيل الله ما دمنا أحياءا حتى ولو طالت الحرب قرونا (والعاقبة للمتقين).

❁كم عملية جهادية تنجز في اليوم ؟ وهل عملياتك متواصلة أم متقطعة ؟

❁عملياتنا الجهادية متواصلة بفضل الله ومع كل نفس لنا عملية جهادية كبيرة ومؤثرة في نفوس العدو الأمريكي وعلى مختلف الميادين الجهادية ، وهذا حال كل المجاهدين في جيشنا .

❁هل من كلمة أخيرة توجهها للمسلمين والعراقيين ؟

❁ أقول لكل المسلمين والعراقيين والشرفاء في العالم لا تقفوا مكتوفي الأيدي وأنتم ترون ماذا يجري في العراق ، فلا تفوتكم فضيلة وفرصة المشاركة ودعم المجاهدين لأنهم بأمس الحاجة إلى الدعم المادي والمعنوي لصدّ الهجمة الشرسة التي تقودها أمريكا عدوة الشعوب والإنسانية ،فلقد تحالفوا على الشرّ فلماذا لا نتحالف ونتعاون على الخير والسلام ، فهدف أمريكا ليس السيطرة على العراق وأفغانستان فقط وإنما السيطرة على العالم كله ليجعلوهم عبيداً لهم ، وأذكركم بقوله تعالى :(وَتَعَاوَنُواْ عَلَى الْبرِّ وَالتَّقْوَى وَلاَ تَعَاوَنُواْ عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ) وقوله تعالى :(وَمَن جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ) .

❁وفي ختام لقائنا نشكرك على هذا الفرصة التي أتحتها لنا ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

❁ وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .

إمتحان الفتنة

الدكتور مؤيد الحيالي

الانسان السوي يتعامل مع المحسن بالمثل وخصوصا المسلم وقد قال تعالى في كتابه العزيز (وَلاَ تَنسَوُاْ الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ)" سورة البقرة" ويقول جل في علاه ايضا في سورة الرحمن (هَلْ جَزَاء الإِحْسَانِ إِلَّا الإِحْسَانُ) هذا هو خلق النبي صلى الله عليه وسلم وقال تعالى (ولكم في رسول الله اسوة حسنة) ويقول النبي صلى الله عليه وسلم (وَمَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ فَادْعُوا اللَّهَ لَهُ حَتَّى تَرَوْا أَنْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ) "صحيح ابن حبان" وقد يحسن المسلم الى من احسن اليه ويدعو له ايضا وهم اهل الفضل من الناس وان التعامل بالحسنى بين الناس عبادة لها منافعها الدنيوية والاخروية وهي التي تنمي المحبة بين الناس وتؤدي الى التآلف والتكاتف بسبب عدم نسيان الفضل والتقديم للاحسن وتدعو الانسان الى ان يزيد من احسانه كما ان شكر المسلم للمتفضل عليه عبادة تقوده الى معرفة الفضل الالهي والتحسس بالنعم الربانية ظاهرة وباطنة يقول النبي صلى الله عليه وسلم (لا يَشْكُرُ اللَّهَ مَنْ لا يَشْكُرُ النَّاسَ) "صحيح ابن حبان" لذلك توجهت القلوب الطاهرة الغيورة على دينها ووطنها لمحبة المقاومة الشريفة والتي ابت الذلة والمهانة والانحرف في موالاة الكافر يقول تبارك وتعالى (وَمَن يَتَوَلَّهُمْ مِنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ) "المائدة" ، فالرجال المدافعون عن الدين والعرض والوطن هم اصحاب الفضل على كل عراقي فقد نذروا انفسهم ومهجهم واموالهم للدفاع عن الدين والشرف والوطن امام الهجمة الشرسة والتي جاءت بكل ثقلها وغطرستها ومعداتها وعددها التي ماعرف التاريخ لها مثيلا ، فثلث العراقيين ان لم نقل اكثر مهجّرون فارّون بارواحهم من ظلم المستعمر الغازي والمليشيات التابعة للاحزاب الحكومية والتي تثقب اجساد المواطنيين وتحرق الاطفال والشباب بالنار والتيزاب وتغتصب الحرائر وتزج من بقي منهم في سجونها ولولا فضل الله الذي حرك قلوب الغيارى فجندوا انفسهم للدفاع عن الدين والوطن لما بقي بيت غير منتهك على طول العراق شمالا وجنوبا شرقا وغربا فهذه فيتنام يوم أن غزاها الامريكان كان الجندي الامريكي المحتل يدخل الى أي بيت يشاء من بيوت الفيتناميين ليغتصب زوجة او ابنة او اخت احدهم فيعلق خوذته على باب الدار من الخارج اعلاما للفيتنامي صاحب المكان بعدم الدخول عليه فيعكر صفوه في مضاجعته لنسائه وعلى فراشه وإن تجرأ صاحب البيت ودخل قتله الامريكي من غير عوض لانه يعد عند المحاكم الامريكية وأمام الحصانة التي يتمتع بها الجندي الامريكي دفاعا عن النفس - قوانين رعاة البقر- ولقد نقلت القنوات الفضائية تصويرا واضحا من ارض المطارات التي تقل الجنود الامريكان وقادتهم لقصف المدن والقصبات مكتوب عليها(fuck iraq)والكل يعرف ماذا تعني هذه الكلمة القبيحة وكل ذلك على مرأى ومسمع الحكومة العميلة التي تخدم





حاملة طائرات امريكية

القوات المحتلة ، وحصل في المانيا كذلك ايضا يوم ان انتصر الحلفاء على الالمان فقد عاملوا كل السكان على انهم محاربون ووقّع ضباط الجيش الالماني المندحر الخاسر وثيقة استسلام ينص احد بنودها على ان تستضيف العوائل الالمانية الجنود المنتصرين لمضاجعة محارمهم تكريما لهم وضريبة على خسارتهم ، وهكذا يضيعون الاعراض فى شريعة الغاب لاحرمة عندهم للاسير ولاقيمة للبشر ، وتلك فضائح ابي غريب وغيرها خير شاهد على اخلاقهم ومعاملتهم للعراقيين لان الامريكان ومن والاهم لا يرقبون فينا إلا ولا ذمة ، فطوبى للمجاهدين وطوبى لمن والاهم وهنيئا لنا يوم ان نعاونهم بل على كل شريف ان يقف معهم حتى يخرج المحتل صاغرا ذليلا من ارض الرسالات والانبياء والاولياء والمقدسات هم ومن ركبوا رؤسهم وعرضوا الشعب العراقي لكل هذه المخاطر والمهانة والذلة في مهمة فاشلة فضحتهم وعرتهم بأنهم شعوبيون وعلى طيات جثث رجال ونساء واطفال العراق ، والنصر محتم للمجاهدين المؤمنين بحول الله وقوته (وكان حقا علينا نصر المؤمنيين)"الروم" .

يا من بعتم الدين والعِرض ... أنظروا سوء العاقبة

المجاهد المهندس حاتم العيثاوي



المجاهدون وصناديد المقاومة الشجعان ماضون في جهادهم حتى يأذن الله بنصره ... فهم متمسكون بحبل الله المتين وبسنة نبيه الرؤوف الرحيم صلى الله عليه وسلم ، موقنون بقول الله تعالى (وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ) "الحج" الكافر المحتل وأعوانه وأذنابه قد دارت عليهم الدوائر فأيقنوا بأنهم قد خابوا في سعيهم لهدم الدين ، وانهزم جيشـــهم في أرض الرافدين ، وفشلت مخططاتهم لنهب خيرات المسلمين ، وأيام جنرالاتهم في العراق أصبحت معدودة حق اليقين ، والأيام القادمة ستشهد كبرياءا إعلاميا لعملاء المحتل في الحكومة العميلة وجمعية الإمّعات بهدف التغطية على خيبتهم الكبرى

وستشهد تصاعدا في تحرك مسؤولي حلف الشر العالمي لوضع اللمسات الأخيرة لاندحارهم على أرض الرافدين وبالمقابل ستشهد أيام الخير القادم تصعيدا منقطع النظير في عمليات المقاومة الجهادية ، وستشهد تصعيدا إعلاميا على مستوى المفاجآت ، فالأيام القادمة حبلى والنصر المؤزر هو مولودها القادم

أيها العميل المخدوع ... يا من ظننت أنك ما زلت غير معروف بعمالتك بين الناس ... إعلم أن من أعان ظالما سلطه الله عليه وأن أسيادك هم من سيفضحونك على رؤوس الأشهاد ... واحذر صولة الحليم إذا غضب

من أجل أطفالك إقرأ وشاهد



إن الشعور السائد اليوم بين جميع من تعاملوا مع العدو المحتل هو الخوف من عقاب الله الحتمي الذي ينتظرهم على يد أبناء الشعب العراقي جرّاء خيانتهم وإجرامهم وفسادهم ... ولهذا تراهم يهربون من أعمالهم القبيحة عن أعين المجاهدين و يخفون وجوههم (بجورب نسائي أسود) ويقضون إجازاتهم بهمّ وغمّ وخوف في جحور تؤويهم وعوائلهم حتى ضاق بهم الأمر ذرعا مع طول الوقت ومع مصابرة و صبر المجاهدين ، فلا أسيادهم حققوا لهم غلبةً تخلصهم من مصيرهم المحتوم ، ولا هم أرغموا الشعب على الخوف منهم أو أن يقبلهم رغم أنفه ، فأولاد العملاء قد تركوا مدارسهم خوفا وخجلا والشريفات العفيفات من زوجات العملاء هجرن أزواجهن بعد أنْ تبين لهنَّ الأمر بل وطلبنَ الطلاق وتنازلنَ عن كل حقوقهن ، فارّات بعفتهنَّ ودينهنَّ ، وكذا فقد العميل دعاء الأم وحماية الأب والعشيرة ، فقد ازداد الضغط على العملاء وازدادت طلباتهم إلى السفارة الأمريكية والبريطانية لتسهيل لجوئهم وتأمين بقائهم هناك دون رجعة إلى العراق الذي لن يقبل بعد التحرير أي خائن عميل .

ومع إطلاق البريطانيين - الحليف الأول للأمريكان - سيقانهم للريح هربا من البصرة تأججت نار خوف العملاء ومترجمي الاحتلال من مستقبلهم المشؤوم ، واليك أيها العميل المخدوع قصة أحد كبار المترجمين العراقيين مع قوات الاحتلال البريطانية والذي يعتبره أقرانه من العملاء أنه من المحظوظين لصلته القوية بكبار الضباط والقادة البريطانيين والذي رفضه الأهل والأقارب فاضطر للعيش في أحد المعسكرات البريطانية وبعد أنْ سأم من مذلتهم له وسوء المعاملة قرر أن يقدم طلبا لرئيس الوزراء البريطاني يطلب فيه اللجوء الإنساني في بريطانيا وسلم طلبه باليد لصديقه (روس تيرنر) المستشار المقرَّب من (توني بلير) وكان ينتظر الجزاء الأوفى نظير عمالته على مدى كل السنوات الماضية . وبعد طول انتظار وآمال بالخلاص رُفض طلبه من قبل مستشار السياسة الخارجية في رئاسة الوزراء البريطانية (نيك بانر) ونصحه بالدخول إلى موقع الحكومة البريطانية على الإنترنت لمعرفة شروط الحصول على تأشيرة الدخول !!

(أيها العميل ... انظر وفاء سيدك الكافر).

وهناك قصص كثيرة لعملاء آخرين أحدهم خرج هربا من الموت من العراق إلى سوريا وحاول أن يدخل إلى مقر السفارة البريطانية في دمشق ليشرح لهم قضيته ، إلا أنهم لم يفتحوا له الباب ، وهو الذي كان يعتقد أنهم سيرحبون به فهو قد باع دينه ووطنه من أجلهم مقابل راتب متدن للغاية لا يزيد عن مائتين وخمسين جنيها إسترلينيا في الشهر ، وما أشبه اليوم بالبارحة فقد وقف آلاف العملاء اللبنانيين طوابير أمام السفارة الأمريكية في بيروت طلبا لتأشيرة الدخول بعد الانسحاب الأمريكي من لبنان ولكن دون جدوى لان هؤلاء العملاء بنظر أسيادهم ليسوا أكثر من سلعة ستجد طريقها إلى المزبلة بمجرد انتهاء خدماتهم للمحتلين (سلعة تستخدم لمرة واحدة) وهذا هو مصير كل العملاء (من جمعية الإمّعات أو الحكومة الألعوبة وجيشها العميل) ، ولذلك فلا يسمح لأي من عملاء الاحتلال أن يتفوه بأي كلمة وإنْ فعلها فسيكون مصيره الطرح على الأرض وتكبيل يديه بالأصفاد وكيس أسود يغطي رأسه ورميه بطريقة حيوانية في خلفية الزيل والبقية معروفة .

أيها العميل المخدوع ... كفِّر عن ذنبك قبل أن تغادر عملك المخزي هذا، بأن تخطط و تنفذ أو تساعد المجاهدين بتنفيذ عملية جهادية بطولية نوعية ، حجم تأثيرها بعظم حجم عمالتك للمحتل وأذاك للمجاهدين ، تصيب الكافر المحتل في مقتله وعاهد نفسك على عدم أذية أي عراقي وخصوصا المجاهدين وعدم طاعة أي أمر من مسؤولك فيه أذية على المجاهدين وتب توبة نصوحة فإنّ الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر .

وتذكر أنَّ المحتل في بلدنا غرغر أو كاد أنْ يغرغر

المحاسبة

قال عمر رضي الله عنه : ((حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا وزنوا أنفسكم قبل أن توزنوا وتزينوا للعرض الأكبر يوم تعرضون لا يخفى منكم خافية وخف الله في دينك وارجُهُ في جميع أمورك ، واصبر على ما أصابك)).

حكم شعرية

قال الإمام الحسين بن علي (رضي الله عنه)

ولا تختر جـرداءَ الرجـال وإن زخرفوا لـك أو موهـوا
فكم من فتى يُعجِبُ الناظرينَ لـهُ ألسُـنٌ ولـه أوجـهُ
ينـامُ إذا حضـرَ المكرمـاتِ وعنـد الدنـاءةِ يستـنـبـهُ

الخوف والرجاء

قال سيدنا علي رضي الله عنه : ((لا تخف إلا ذنبك ، ولا ترج إلا ربك ، ولا يستحي الذي لا يعلم أن يسأل حتى يعلم ولا يستحي من يسأل عما لا يعلم أن يقول لا أعلم ، واعلم أن الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد فإذا قطع الرأس ذهب الجسد ، وإذا سمعت كلمة تغضبك في عرضك فاعف واصفح فإن ذلك من عزم الأمور)).

المجاهدة بشرى العباسي

اخترت اليك

أثمن وصايا لقمان الحكيم لابنه :-

- لا كنزَ أنفعُ من العلمِ .
- ولا شيءَ اربحُ من الأدبِ .
- ولا قرينَ أزينُ من العقلِ .
- ولا غائبَ اقربُ من الموتِ .
- ولاشيءَ أنفعُ من الصدق .
- ولا سيئةَ أسوأ من الكذبِ .
- ولا عبادةَ أفضلُ من الصمتِ .
- ولا عارَ أقبحُ من البخلِ .

المجاهد ابوبكر

- هل تعلم أن قائد أول سرية في الإسلام كان الحمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه عم الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم).
- هل تعلم أن أول فدائي في الإسلام هو الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
- هل تعلم أن أول فدائية في الإسلام هي الصحابية أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما.
- هل تعلم أن الصحابي الذي دفن تحت سور القسطنطينية هو أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه ، وقد استشهد في المعركة التي كان يقودها يزيد بن معاوية لمحاولة فتح القسطنطينية في عهد والده.
- هل تعلم أن معركة القرامن وقعت عام ١٢ هـ بين المسلمين بقيادة الفاتح خالد بن الوليد رضي الله عنه من جهة وبين تحالف الفرس والروم ونصارى العرب من جهة أخرى ، وقد انتصر المسلمون في هذه المعركة وقتل أكثر من مائة ألف من جيش الأعداء.
- هل تعلم أن الصحابي عمرو بن الجموح رضي الله عنه قال لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم أحد: يا رسول الله أرأيت إن قاتلت حتى أقتل في سبيل الله تراني أمشي برجلي هذه في الجنة ؟ قال: نعم. فقاتل حتى استشهد وقد كانت رجله عرجاء.
- هل تعلم أن أول من استشهد في الإسلام هو الحارث بن أبي هالة وأن أول شهيدة في الإسلام هي سمية بنت خياط أم عمار بن ياسر رضي الله عنهم.

المجاهد حيدر العامري

تحت البحر نار

عن عبد اللَّهِ بن عمرو رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) :(لَا يَرْكَبُ الْبَحْرَ إلا حَاجٌّ أو مُعْتَمِرٌ أو غَازٍ في سَبِيلِ اللَّهِ فإن تَحْتَ الْبَحْرِ نَارًا وَتَحْتَ النَّارِ بَحْرًا) . أخرجه أبو داود في سننه وضعَّف بعضهم إسناده و احتجوا بقوله تعالى : (أُحِلَّ لَكُم صَيدُ البَحرِ وَ طَعَامُهُ مَتَاعاً لَكُم وَ لِلسَّيَّارَةِ وَ حُرِّمَ عَلَيكُم صَيدُ البَرِ مَا دُمتُم حُرُماً وَ اتَّقُوا الله الذَّي إِليهِ تُحشَرُونَ). و هو مع ضعفه صحيح في معناه ، فقد أثبتَ العلم الحديث صحة ما أخبر عنه النبي (صلى الله عليه و سلم) ، فقد أثبتت أجهزة التصوير العلمية لأعماق البحار أن تحت قيعان البحر العميق ناراً ملتهبة ، فقد نشرت مجلة أخبار العالم الإسلامي في عددها ١٠٦٤ الصادر في ١٩ رجب ١٤٠٨ مقولة للدكتور علي محمد نصر ذكر فيها أن تحت قيعان البحر العميق ناراً ملتهبة . و ما أثبته التصوير العلمي لأعماق البحار عرض في برنامج العلم والإيمان في التلفاز السعودي . المصدر " الأربعون العلمية" عبد الحميد محمود طهماز - دار القلم

وسنبقى ننتظر من المختصين من أهل العلم أن يكتشفوا لنا أن تحت تلك النار مصدرا إضافيا للمياه كبير الحجم بحيث يدعى بحراً ، وقد صدق رسول الله إذ قال " وتحت النار بحراً".

المجاهد نعمان السعدي



شعبنا واحد

المجاهد احمد الموصلي

بَرِءَ العراقِيّونَ مِنْ دَمِ بَعضِهِم ※ السافِكُونَ لَهُ هُمُ الغُرَباءُ
أهلُ العِراقِ جَميعُهُم مُتَوَحِدُ ※ كَذِبَ مقَالَةَ إنَّهُمُ فُرَقَاءُ
كُرْدٌ وعُرْبٌ سُنَّةٌ وشِيعَة ※ الكُلُّ في حُبِّ العِرَاقِ سَوَاءُ
والتُركُمَانُ وغَيرُهُم إخْوَانُنا ※ ما بَيْنَنا حِقْدٌ وَلا بَغْضَاءُ
عِشْنا دُهوراً في ظِلالِ أُخُوَّةٍ ※ آمالُنَا الآمُنَا جَمْعَاءُ
فَتَناصَرُوا يا خَيْرَ شَعْبٍ وأبشِرُوا ※ عَمَّا قَرِيبٍ تَسْطَعُ الأضْوَاءُ
وتَسابَقُوا نَحوَ الجِهادِ وحَقِّقُوا ※ نَصْراً بِهِ تَسْتَبْشِرُ الشُهَدَاءُ
جَيشَ الرجَالِ بَلَغْتَ أَرْفَعَ رُتْبَةٍ ※ فَرِحَ الرَسُولُ بِهَا كَذَا الخُلَفَاءُ
أنتَ الذي خَيَّبتَ آمالَ العِدا ※ وثُبِّتَّ حِيْنَ تَقَهْقَرَ اللُقَطَاءُ
في عُصبَةٍ لا يَشْهَدونَ دَجيَّةً ※ إلا وَعَنْهُمُ تَنْجَلِي غَرَّاءُ
أهلُ الطَرِيقَةِ عَرَّفُوهُم دَرْبَهُم ※ غَرَسُوا بِهِمْ مَا يَغْرُسُ الآبَاءُ
مِنْ حُبِّ أهلِ الرافِدَيْنِ وأهلِها ※ وَتَنَاصُرٍ لِلحَقِّ حِينَ يُسَاءُ
أهلُ الطَرِيقَةِ عَلَّموا أبْنَاءَهُم ※ أَنَّ العِرَاقَ ألهَوى وَالمَاءُ
أنَّ العِرَاقَ لأهْلِهِ دَارُ الهَنَا ※ لِجَميعِهِمْ فَلْيَسْقُطُ الأَقْصَاءُ
هذي مَحَبَّتُنا وذَاكَ عَدَاؤُهُم ※ وبِضِدِّهَا تَتَمَيَّزُ الأشْيَاءُ
ظَهَرَتْ مَعَادِنُنَا وَبَانَ وَلائُنَا ※ فَأسْتَشْهِدُوا مَنْ شِئْتُمْ أو شَاؤوا
جَمْعُ العِدَا يَبْغُونَ هَدْمَ عِرَاقِنَا ※ فَلْيَرْجِعُوا فَلِمَوْتِهِمْ قَدْ جَاؤوا



المجاهد
رئيس التحرير

السنة الهجرية الجديدة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين سيدنا محمد بن عبد الله وعلى آله الطيبين وصحابته الميامين اما بعد :

فبحلول العام الهجري الجديد نهنيء العالم الا سلامي بهذه المناسبة المجيدة والذكرى العظيمة التي لازال المسلمون يعظمونها في قلوبهم لانها كانت نقطة انطلاقة الدين الحنيف وانتشاره في ارجاء العالم .

الذكرى التي خلدت شجاعة المؤمنين وصدق الصادقين وصبر المجاهدين وتفانيهم في سبيل الحفاظ على دين الله العظيم ونصرة الله لهم في كل وقت وحين فهكذا هو شان المؤمنين الصادقين .

لازالت هناك طائفة من امته صلى الله عليه وسلم ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم و لايثني عزمهم من كاد لهم ولا تنحرف نواياهم عن جادة الحق لا بلذة الدنيا ولا بمرارتها هم القلة القليلة من الاخرين على خطى الرعيل الا ول من الاولين الصادقين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الطاهرين.

وما اشبه هذا اليوم بذاك فقد جاهد الصحابة ضد ملة الكفر كلها لارساء دعائم الدين واليوم يجاهد العراقيون الشرفاء ومنهم جيشنا جيش رجال الطريقة النقشبندية لاعلا ء كلمة الله ضد الكفر كله (يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ) "الصف" .

على المسلم ان يراجع نفسه دائما ماذا قدم وماذا اخر لتصفية حساباته قبل يوم الحساب (يَوْمَ لا يَنْفَعُ مَالٌ وَلا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ) "الشعراء" فكيف بنا ونحن في بداية السنة الجديدة الا يكون من الاجدر بنا ان نحاسب انفسنا ماذا قدّمنا لله ماذا قدمنا للمجاهدين الذين يدافعون عن دين الله ،الاترى ان دين الله ينتهك على مراى ومسمع من القاصي والداني الا تنظر الى اعراض اخوانك المسلمين قد انتهكت الا ترى انهم قتلوا وشردوا وقد مثلت بجثثهم واغتصبت حرائرهم واحرقت منازلهم ، اذا سألك رب العزة يوم القيامة عن هذا فبماذا ستجيب هل احظرت له جوابا ينجيك من غضبه ينجيك من عذابه فما عساك ان تقول كنت اتفرج مكتوف اليدين ! اما سمعت قول النبي صلى الله (من رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بيده فَإِنْ لم يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ فَإِنْ لم يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ) "صحيح مسلم" هل عجزت حتى عن كلمة طيبة تقدمها لاخيك المجاهد على شاشة التفاز او في صفحة من صفحات الانترنيت او ارسلتها برسالة بريدية او كلمة اوصلتها بيد شخص وما الى ذلك من الوسائل الكثيرة لكي تحفزه وتشجعه على عمله ؟ وتقول إنك مسلم ! فعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (من أصبح وهمه غير الله فليس من الله في شيء ومن لم يهتم للمسلمين فليس منهم) "المستدرك على الصحيحين".

نسال الله سبحانه وتعالى ان يلهمنا رشدنا وينور دربنا وينصرنا على اعدائه واعدائنا وان ياخذ بيد المسلمين الى مافيه كل خير والحمد لله رب العالمين .

زوروا موقع جيشنا على الانترنت www.alnakshabandia.army.org